

# مجلة البحوث المحاسبية

<https://com.tanta.edu.eg/abj-journals.aspx>



## قياس أثر عوامل النجاح الاستراتيجي على العلاقة بين الملاءة المهنية للمراجع الداخلي وقيمة المنظمة (دراسة تطبيقية)

سهي السيد حسن فرج

<sup>a</sup> قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، مصر

تاريخ النشر الالكتروني: 6 - 2024

للتأصيل المرجعي: فرج، سهي السيد حسن. قياس أثر عوامل النجاح الاستراتيجي على العلاقة بين  
الملاءة المهنية للمراجع الداخلي وقيمة المنظمة (دراسة تطبيقية)

، مجلة البحوث المحاسبية، 11(2)

المعرف الرقمي: 10.21608/abj.2024.348054

التواصل مع المؤلف: [drsohafarag60@gmail.com](mailto:drsohafarag60@gmail.com)

قياس أثر عوامل النجاح الاستراتيجي على العلاقة بين الملاءة المهنية للمراجع الداخلي وقيمة المنظمة  
(دراسة تطبيقية)

**الملخص:**

**الهدف:** قياس أثر عوامل النجاح الاستراتيجي على العلاقة بين الملاءة المهنية للمراجع الداخلي وقيمة المنظمة

**التصميم والمنهجية:** اعتمدت الباحثة على أسلوب تحليل المحتوى في فحص التقارير المالية لعينة مكونة من (40) شركة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية طبقاً لـ (EGX100) خلال الفترة من (2018-2023)، وقد بلغت مفردات العينة 329 مفردة بغرض اختبار فروض البحث، وقد تم استخدام بعض الاساليب الاحصائية المناسبة وتطبيقها من خلال برنامج (Spss) V.24 في تحليل النتائج واختبار الفروض.

**النتائج والتوصيات:** أشارت النتائج إلى أن الوصول إلى النجاح الاستراتيجي يتطلب أن تكون المنظمة تتمتع بالريادة في أداء العمل، وتقوم على الإبداع الحقيقي، الابتكار والعمل على إشراك مواردها البشرية بعملية التنمية والإبداع بما يدعم الملاءة المهنية لتلك الموارد لمواكبة التنافسية ودعم قيمة تلك المنظمة، كما أوصى البحث بضرورة إهتمام المنظمات بالمهارات والمعرفة والتدريب المتخصص وخاصة في إدارة المراجعة الداخلية كونهم مسئولين عن صياغات الإستراتيجيات في المنظمات ودعم وتفعيل مقوماتها.

**الأصالة والإضافة العلمية:** يُعد البحث من أوائل الدراسات العربية التي تناولت قياس أثر عوامل النجاح الاستراتيجي على العلاقة بين الملاءة المهنية للمراجع الداخلي وقيمة المنظمة، بالإضافة إلى تقديم دليل تطبيقي من البيئة المصرية في ضوء اهتمامات الجهات المعنية بمتغيرات البحث، وهو ما قد يساهم في دعم وتعزيز رؤية المحاسبة والمراجعة في هذا الشأن.

**الكلمات المفتاحية:** عوامل النجاح الإستراتيجي - الملاءة المهنية للمراجع الداخلي - قيمة المنظمة.

**Measuring the impact of strategic success factors on the relationship between the professional solvency of the internal auditor and the value of the organization  
( An Empirical Study)**

**Abstract:**

**Objective:** To measure the impact of strategic success factors on the relationship between the professional solvency of the internal auditor and the value of the organization

**Design and Methodology:** The researcher relied on the content analysis method to examine the financial reports of a sample consisting of (40) companies listed on the Egyptian Stock Exchange according to (EGX100) during the period from (2018-2023). The sample's vocabulary amounted to 329 items for testing the research hypotheses. Some appropriate statistical methods were used and applied through the (Spss) V.24 program to analyze the results and test the hypotheses.

**Results and Recommendations:** The results indicated that achieving strategic success requires that the organization enjoy leadership in work performance, and is based on true creativity, innovation, and work to involve its human resources in the process of development and creativity in a way that supports the professional solvency of those resources to keep pace with competitiveness and support the value of that organization, as recommended. Researching the need for organizations to pay attention to skills, knowledge and specialized training, especially in the internal audit department, as they are responsible for formulating strategies in organizations and supporting and activating their components.

**Originality and Scientific Addition:** The research is considered one of the first Arab studies that dealt with measuring the impact of strategic success factors on the relationship between the professional solvency of the internal auditor and the value of the organization, in addition to providing practical evidence from the Egyptian environment in light of the interests of the parties concerned with the research variables, which may contribute to supporting and enhancing The vision of accounting and auditing in this regard.

**Keywords:** Strategic Success Factors - The Professional Solvency of the Internal Auditor - the Value of the Organization.

## طبيعة وفكرة البحث:

أدت التطورات السريعة والمتلاحقة في بيئة الأعمال بصورة غير مسبوقه إلى اتجاه العديد من المنظمات إلى البحث عن أدوات إدارية ومالية وإنتاجية جديدة بهدف مسايرة ومواكبة هذه التطورات ، حيث لم تعد الاستراتيجيات الإدارية والمالية والإنتاجية التقليدية كافية للمنافسة في ظل الأوضاع الاقتصادية المتسارعة والمتقلبة ، الأمر الذي يترتب عليه أن يعاد صياغة الاستراتيجيات بشكل فعال اعتمادا على بذل الكثير من الجهد في سبيل البحث عن عوامل النجاح الاستراتيجي لأنها تمثل السمة الرئيسية لقدرة المنظمة على البقاء والاستمرار في المنافسة . والجدير بالذكر أن المراجعة الداخلية تمثل نشاط يتعلق ببث الثقة وتقديم المشورة للمنظمات فيما يتعلق بكيفية تحقيق أهدافها بشكل أفضل ، كما تعتبر المراجعة الداخلية من أهم عناصر الرقابة الداخلية ووسيلة فعالة تهدف إلى مساعدة الإدارة في التحقق من تنفيذ السياسات والاستراتيجيات التي تسعى المنظمات لتحقيقها ، وفي ضوء التغيرات الحديثة في وظيفة المراجعة الداخلية تحول دورها من مجرد التركيز على تقييم الرقابة الداخلية إلى دور أكثر اتساعا يهدف إلى تحقيق قيمة مضافة للمنشأة وأصبح اهتمام المراجعين الداخليين يركز على إضافة قيمة للمنشأة وترتب على هذا الامتداد لدور المراجعة الداخلية اتساع نطاقها ، الأمر الذي يتطلب دعم وتعزيز الملاءة المهنية لوظيفة المراجعة الداخلية من خلال مجموعة من المقومات وعوامل النجاح الاستراتيجي حتى تتمكن وظيفة المراجعة الداخلية من تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية (السيد ، 2020 ؛ أبو جبل ، 2021) .

وفي سبيل تحقيق ذلك فإنه يتعين على وظيفة المراجعة الداخلية توافر مجموعة من المقومات التي تعمل على تطوير دور المراجع الداخلي في تقييم الأداء لتحقيق متطلبات النجاح والجودة حتى تتمكن الإدارة من تحقيق أهدافها ورؤيتها الاستراتيجية من خلال مجموعة من عوامل النجاح والتي يمثل تطوير المراجعة الداخلية وتحقيق الملاءة المهنية لها جزء أصيل من تلك العوامل ، وفي هذا الشأن فقد أكدت دراسة (Buckby et al. , 2015) أنه يجب تطوير الخطط المستقبلية للمراجعة الداخلية ، ووضع المراجع الداخلي في مستوى تنظيمي يضمن له تغطية ومتابعة جيدة لموضوعات الفحص والمراجعة ، كما أشارت دراسة

(Delalio, 2020) إلى أن الإدارة الشاملة للمخاطر تتطلب من الإدارة أن تدعم وتشارك المراجعة الداخلية في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنشأة ، الأمر الذي يترتب عليه إضافة قيمة حقيقية لهذه المنظمة.

وتأكيداً على ما سبق فقد أكدت دراسة كل من (Albitar et al.,2020; Moorthy et al., 2011) على أن المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر الاستراتيجية للمنشآت قادرة على تقديم تقارير فورية عند توقع مخاطر قريبة الحدوث من خلال المشاركة الواسعة في مجالس إدارة المخاطر بالمنظمة ، ولكن تؤكد الباحثة على أن تحقيق هذه الاستراتيجيات الهامة لا تأتي من فراغ ولكن لابد من وجود عوامل نجاح استراتيجية تدعم الملاءة المهنية للمراجع الداخلي سعياً لتحقيق تلك الوظيفة وبما يتناسب مع تحقيق أهداف المنظمة ودعم قيمتها. ويتضح مما سبق أن الفكرة البحثية التي تشتمل عليها تلك الدراسة تتمثل في التساؤل التالي: هل تستطيع عوامل النجاح الاستراتيجي تحقيق الملاءة المهنية للمراجع الداخلي بما يدعم قيمة المنظمة؟، وينبثق من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية تشتمل على:

1. ما المقصود بعوامل النجاح الاستراتيجي؟ وما هي أهدافها واستراتيجيتها؟
2. ما هي ملامح وأبعاد الملاءة المهنية للمراجع الداخلي؟
3. ما هو تعريف ومؤشرات قيمة المنظمة؟ وما هي محركات تعظيم تلك القيمة؟
4. هل تتمكن عوامل النجاح الاستراتيجي من تحقيق الملاءة المهنية للمراجع الداخلي؟ وما أثر ذلك على قيمة المنظمة؟

أهمية البحث:

يكتسب البحث أهميته الأكاديمية والعملية من خلال العناصر التالية:

1. ندرة البحوث المحاسبية ذات الصلة بفكرة البحث والتي يمكن تمثيلها تطبيقياً خاصة في البيئة المصرية في حدود علم الباحثة.
2. مواكبة التطورات المتلاحقة في بيئة المحاسبة والمراجعة والتي تمثل تطبيق عوامل النجاح الاستراتيجية وخاصة فيما يتعلق بالمراجعة الداخلية ركنا اساسيا فيها، ومدى قدرة الملاءة المهنية للمراجع الداخلي في تحقيق قيمة للمنشأة.

3. إرساء الضوابط الموضوعية والأطر المنهجية التي تساهم في دعم فكرة البحث.
4. يعد هذا البحث من البحوث التطبيقية والذي يمثل امتداداً واستكمالاً للبحوث المرتبطة باستخدام أدوات عوامل النجاح الاستراتيجي في تحقيق الملاءة المهنية للمراجع الداخلي.
5. المساهمة في امداد ادارة المنظمات بقدر كبير من الاستفادة من مزايا استخدام أدوات عوامل النجاح الاستراتيجي في تحقيق الملاءة المهنية للمراجع الداخلي وتحقيق قيمة للمنشأة.

#### أهداف البحث:

1. عرض مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث، وتوضيح الفكرة البحثية.
2. توضيح مفهوم عوامل النجاح الاستراتيجي، وتحديد أهدافها واستراتيجيتها.
3. الوقوف على أهم ملامح وأبعاد الملاءة المهنية للمراجع الداخلي.
4. عرض مفهوم ومؤشرات قيمة المنظمة، وتوضيح محركات تعظيم تلك القيمة.
5. استعراض العلاقة التأثيرية بين عوامل النجاح الاستراتيجي ودورها في تحقيق الملاءة المهنية للمراجع الداخلي وأثر ذلك على قيمة المنظمة.

#### منهج البحث:

اعتمدت الباحثة على كل من المنهج الاستقرائي ، والاستنباطي بهدف التوافق مع الإطار النظري والتطبيقي للبحث ، حيث تم استخدام المنهج الاستقرائي في دراسة وتحليل وتقييم الأدبيات المحاسبية السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث ، ومعرفة ما توصلت إليه تلك الدراسات وما يمكن أن يساهم به البحث الحالي أو يضيفه إلى تلك الدراسة ، أما بالنسبة للإطار التطبيقي للبحث فهو يهتم بتحديد الفروض ووضع المنهجية الملائمة لاختبارها من خلال تحديد نوع البيانات المطلوبة ومجتمع البحث وأساليب التحليل الإحصائي المناسبة لاختبار فروض البحث ثم تفسير النتائج للوصول إلى الحقائق والتعميمات العلمية .

## تنظيم البحث:

- المحور الأول: الدراسات السابقة ذات الصلة.
- المحور الثاني: عوامل النجاح الاستراتيجي (المفهوم - الأهداف - الاستراتيجيات) .
- المحور الثالث: ملامح وأبعاد الملاءمة المهنية للمراجع الداخلي.
- المحور الرابع: التأصيل العلمي لقيمة المنظمة ومحركات تعظيمها.
- المحور الخامس: دراسة وتحليل العلاقة التآثرية بين عوامل النجاح الاستراتيجي ودورها في تحقيق الملاءمة المهنية للمراجع الداخلي وأثر ذلك على قيمة المنظمة.
- المحور السادس: دراسة تطبيقية.
- النتائج والتوصيات والتوجهات المستقبلية للبحث.
- قائمة المراجع.

## المحور الأول: الدراسات السابقة ذات الصلة

يتناول هذا الجزء من البحث الأدبيات السابقة والتي تناولت متغيرات البحث المستقلة والتابعة، بهدف الوصول إلى مدى توافر أدلة على العلاقة بينهم وبما يمكن من التوصل إلى النماذج البحثية وتطوير فروض الدراسة، ويمكن للباحثة استعراض ذلك على النحو التالي:

## 1/1: دراسات ذات الصلة بعوامل النجاح الاستراتيجي:

تناولت دراسة (Flayyih et al., 2021) مدى علاقة فعالية القرارات الاستراتيجية بعوامل النجاح الحاسمة لنظم المعلومات الاستراتيجية ، وأظهرت الدراسة ان تقدم عوامل النجاح الحاسمة لنظم المعلومات الاستراتيجية يعتمد على الارتباط مع نظام الشركة وتقنية العمل والهيكل الإداري لها ، فضلا عن ان الصفات الاستراتيجية للعنصر البشري يمكن الإعتماد عليها في صنع واتخاذ القرارات ، كما استهدفت دراسة ( عيسي واخرون ، 2022 ) معرفة أثر الابتكار الاجتماعي في العلاقة بين التوجه الاستراتيجي والكفاءة في المؤسسات الصناعية في دولة السودان ، ومن خلال هذه الدراسة تم توزيع ( 384 ) قائمة استقصاء على ما يقرب من حوالي ( 96 ) مؤسسات صناعية في دولة السودان بهدف تحليل البيانات عن طريق استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) و(أموس 23 ) ، وتوصلت الدراسة الى وجود أثر إيجابي للابتكار

الاجتماعي على الكفاءة المؤسسية ، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالكفاءة والفاعلية والابتكار الاجتماعي لأثارة الواضحة في تحسين أداء المؤسسات الصناعية ودعم قيمة المنظمة . وفي ذات الشأن قامت دراسة (العبيدي، 2023) ببحث مدى تأثير عوامل نجاح التخطيط الاستراتيجي التي تتمثل في العوامل الخاصة بالإمكانيات البشرية والتنظيمية والتكنولوجية في دعم مراحل عملية الذكاء التنافسي وذلك في دولة العراق وذلك بالتطبيق على المديرية العامة للتربية بمحافظة صلاح الدين، وذلك اعتمادا على المنهج الوصفي التحليلي من خلال صياغة مجموعة من الفروض، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة تأثيرية لعوامل النجاح الاستراتيجي في دعم مراحل وابعاد عملية الذكاء التنافسي.

في حين أوضحت دراسة (حسن وعبيد، 2023) أثر عوامل النجاح الاستراتيجي في صياغة استراتيجية العمليات من خلال صياغة مجموعة من الأسئلة لاختبار التأثيرات بين متغيرات البحث واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتم اعداد قائمة الاستبيان معتمدة على ما توصلت إليه مجموعة من الدراسات السابقة ، ووزعت على عينة من الشركات الصناعية المتوسطة وتم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية والبرنامج الإحصائي (SPSS V26) لتحليل البيانات التي تم تجميعها ، وتوصلت الدراسة الى ان هناك تأثير إيجابي لأبعاد النجاح الاستراتيجي في صياغة استراتيجية العمليات .

## 2/1: دراسات ذات الصلة بالملاءة المهنية للمراجع الداخلي:

أشارت دراسة (Sompong et al., 2017) ان العمل في بيئة تنافسية يتطلب من عملية المراجعة وضع استراتيجية متنوعة شاملة تعمل على استمرار المراجعين وبقائهم ، وتناولت الدراسة المراجعة الاستراتيجية الشاملة المرتبطة بالمراجعة في الممارسة الفعالة وجودة التقارير ودقة المعلومات وصدقها ، كما اشتملت الدراسة عينه من مراجعي الضرائب في تايلاند وظهرت الدراسة ان نجاح عملية المراجعة يرتبط بالممارسة الفعالة وموثوقية المعلومات التي نتجت من كفاءة مراجعي الضرائب تجاه كل بعد من ابعاد عملية المراجعة الاستراتيجية الشاملة لكافة اعمال المراجعة . كما أظهرت دراسة (Chang et al., 2019) ان وظيفة المراجعة الداخلية تساعد الإدارة في تحسين الرقابة الداخلية على العمليات و اعداد التقارير ، كما تناولت الدراسة العلاقة بين



جودة وظيفة المراجعة الداخلية ونواحي القصور في الرقابة الداخلية في العمليات والامتثال ، كما أوضحت الدراسة انه كلما زاد عدد فريق المراجعة الداخلية كلما زادت كفاءة وفعالية أداء المراجعة الداخلية لكل من العمليات والامتثال ومدى التأكد من الالتزام بالنصوص واللوائح ، فضلا عن ارتباط كفاءة المراجع الداخلي بشكل فعال بالرقابة الداخلية على الامتثال وليس العمليات وقد أجريت هذه الدراسة باستخدام مجموعة من البيانات من تايوان .

وفى ذات السياق هدفت دراسة ( أبو جبل ، 2021 ) الى توضيح أهمية المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر وإضافة قيمة للمنشأة ودورها في الحد من تحديات جائحة كورونا للشركات المصرية المقيدة بالبورصة المصرية ، وتوصلت الدراسة إلى امتداد مهام نظام المراجعة الداخلية في ظل جائحة كورونا حيث أصبح يقع على عاتق المراجع الداخلي عدة مهام جديدة ، منها تقديم الدعم الاستشاري ، والتوصيات الخاصة عن التغييرات المؤقتة التي تحدث في عمليات المنظمة للإدارة ، من خلال تقييم دقة وموثوقية الشبكات ، وكيفية تخزين البيانات وعمليات الكمبيوتر ومدى إمكانية اتخاذ القرارات بالاعتماد على تلك المعلومات ، كما أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في القوانين والتشريعات المصرية المنظمة لمهنة المراجعة لإصدار معايير جديدة لدعم حياد واستقلالية المراجع الداخلي والحد من سيطرة الإدارة على المراجع الداخلي من خلال وجود اتحاد للمراجعين الداخليين .

في حين توصلت دراسة ( أحمد ، 2021 ) إلى ان عوامل ومؤشرات نجاح المراجعة الداخلية وجودتها تتحدد في التأهيل العلمي والعملية للمراجع الداخلي واستقلاله وموضوعيته وخبرته وكفاءته المهنية بالإضافة الى جودة إتمام أعمال المراجعة وتنفيذها، كما ان جودة عملية المراجعة تعمل على الحد من تماثل المعلومات لما لها من اثارها السلبية على أسواق رأس المال من خلال زيادة الثقة والمصداقية في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية وتنشيط وإظهار دور الرقابة الداخلية.

## 3/1: دراسات ذات الصلة بقيمة المنظمة:

هدفت دراسة ( Kumar & Sharma ,2012 ) إلى مدى إمكانية الاعتماد على القيمة الاقتصادية المضافة ( EVA ) كأداة لقياس أداء الاستثمار وتم تطبيق تلك الدراسة بأسواق الهند مع تقديم دليل على كفاءتها كمقياس للأداء المالي بالمقارنة مع مقاييس الأداء المعتادة في المنظمات الهندية ، وأظهرت نتائج الدراسة انه يجب على المستثمر بالإضافة إلى الإجراءات التقليدية ان يستخدم القيمة المضافة في تقييم المنظمات ووضع استراتيجية الاستثمار ، كما تناولت دراسة ( Andreou, et al.,2013 ) العلاقة بين قدرة المنظمة الإدارية وأداء المنظمة وذلك خلال الازمة المالية العالمية عام 2008 ووجدت الدراسة ان هناك ارتباط إيجابي بين القدرة الإدارية وأداء المنظمات ، حيث ان المنظمات التي تتميز بالقدرة الإدارية العالية تحقق استثمارات كبيرة خلال فترة الازمة وتحقق أعلى أرباح كما ان القدرة الإدارية ترتبط ارتباطا سلبيا بعدم تماثل المعلومات ، وتتفق نتائج تلك الدراسة مع ان القدرة الإدارية تفعل و تعزز أداء الشركة وتخفض من قلة الاستثمارات وتحسن الربحية والرافعة المالية وتخفض من عدم تماثل المعلومات .

في حين أوضحت دراسة ( Hundal ,2015 ) ان أحد مقاييس الإدارة القائمة على القيمة (VBM) هي القيمة الاقتصادية المضافة (EVA) التي تساعد المديرين والمساهمين والمستثمرين والمحللين الماليين من اعتماد منهج مستقبلي وتقييم شامل لمنظمتهم واتخاذ قرارات سليمة ، حيث تعمل القيمة الاقتصادية المضافة على تحسين ورفع مستوى أداء المنظمات مما يضيف قيمة للمنظمة ووجهت نقداً لمقاييس أداء الشركات التقليدية لاعتمادها الموسع على المعلومات التاريخية التي يمكن تعرضها للتلاعب ، كما استهدفت دراسة (Elvira,2018) تحليل وشرح مفاهيم ونظريات القيمة التي أتاحت أسس تطوير وتنفيذ التقارير المتكاملة والافصاح عنها نظرا لان التقارير المالية التقليدية لم تعد قادرة على الوفاء بمتطلبات مستخدميها فضلا عن ان تحليل المعلومات المالية التاريخية أصبح متقادم ، بالإضافة إلى عدم مناسبة التركيز على رأس المال المالي لكل منظمه لوجود رؤوس أموال اخري مشاركة ذو أهمية كبيرة.

وفى سياق متصل هدفت دراسة ( غنام وآخرون ، 2020 ) إلى بناء نموذج مقترح لتفعيل تقارير الاعمال المتكاملة وتوضيح آثاره على قيمة المنظمة ، وللوصول إلى هذا الهدف قامت الدراسة بصياغة مجموعة من الفروض أولها لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين آراء الفئات المستقصي منهم حول أهمية تقارير الاعمال المتكاملة ودورها في دعم قيمة المنظمة ، والفرض الثاني هو عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفعيل تقارير الاعمال المتكاملة وترشيد قرارات أصحاب المصالح ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التي من أهمها ان هناك عدد من العوامل التي تؤثر على خلق القيمة (مجال القيمة - الاهتمام بالأبعاد المختلفة للقيمة وليست القيمة المالية فقط - يتم خلق القيمة نتاج الاتصال بين عدة عوامل مختلفة )

كما استهدفت دراسة ( إبراهيم ، 2020 ) مدى تأثير تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على قيمة المنظمة وفى سبيل تحقيق ذلك قامت الدراسة بإعداد استمارة استبيان كانت أهم فروضها انه لا توجد علاقة معنوية بين آراء الفئات المستقصي منهم حول مفهوم وأهمية وخصائص نظم تخطيط موارد المنشأة وقيمة المنظمة ، فضلا عن فرض عدم وجود علاقة معنوية بين المنافع المترتبة على استخدام نظم تخطيط موارد المنشأة وقيمة المنظمة ، ونتجت الدراسة عن عدة نتائج كان في مقدمتها انه يعتمد نجاح نظم تخطيط الموارد وجودتها على ثقافة المنظمة واهتمام القائمين بالمنظمة بأهمية نظم تكنولوجيا المعلومات ومدى توافقها مع متطلبات المنظمة ودعم الإدارة العليا لذلك في ظل البيئة التنافسية المحيطة بالمنظمة مما يحقق المكانة التنافسية المتقدمة التي تساهم في دعم قيمة المنظمة .

**التعليق على الدراسات السابقة وبلورة الفكرة البحثية واشتقاق الفروض:**

يتضح من تحليل الدراسات السابقة ما يلي: -

1. يحظى موضوع عوامل النجاح الاستراتيجي على تحقيق الملاءة المهنية للمراجع الداخلي بقبول الكثير من الباحثين والجهات التنظيمية في كثير من دول العالم، لما له من تأثير على قيمة المنظمة في ضوء إعادة النظر في دور المراجع الداخلي وملاءته المهنية ووضعه في المستوى التنظيمي بما يدعم قيمة المنظمة.

2. وجدت الباحثة ندرة في الدراسات السابقة التي بحثت العلاقة بين عوامل النجاح الاستراتيجي وتأثيراتها المختلفة على الملاءة المهنية للمراجع الداخلي وقيمة المنظمة، هذا بالإضافة إلى أنه لم تتناول أي من تلك الدراسات أثر الملاءة المهنية للمراجع الداخلي وقيمة المنظمة، الأمر الذي دفع الباحثة إلى السعي نحو دراسة العلاقة بين متغيرات الظاهرة البحثية محل الدراسة.

وبناء على إستقراء وتحليل الأدبيات السابقة ذات العلاقة وطرح الفجوة البحثية ترى الباحثة إشتقاق فروض البحث على النحو التالي:

**الفرض الأول:** "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عوامل النجاح الإستراتيجي والملاءة المهنية للمراجع الداخلي"

**الفرض الثاني:** "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الملاءة المهنية للمراجع الداخلي وقيمة المنظمة"

**الفرض الثالث:** "لا تؤثر عوامل النجاح الإستراتيجي على العلاقة بين الملاءة المهنية للمراجع الداخلي وقيمة المنظمة"

**المحور الثاني: عوامل النجاح الاستراتيجي (المفهوم - الأهداف - الاستراتيجيات) .**  
**1/2: المفهوم:**

شهدت المنظمات خلال الآونة الأخيرة مجموعة من التغيرات والتطورات في بيئتها التنافسية ، الأمر الذي ترتب عليه ضرورة إعادة النظر في توجهات تلك المنظمات وأهدافها الجوهرية من أجل التكيف والاستجابة للتغيرات الداخلية والخارجية ، ولعل الرؤية الاستراتيجية تعد أحد المفاهيم والأنشطة الإدارية الحديثة التي تستخدمها المنظمات بهدف تحديد أولوياتها وتركيز الطاقة والموارد وتعزيز العمليات ، وضمان أن الموارد البشرية بالمنظمة وأصحاب المصالح الآخرين يعملون بشكل متضامن نحو تحقيق أهداف مشتركة بما يتناسب مع نتائج تلك المنظمة (Stevens, 2014).

وفي هذا الإطار يعد النجاح الاستراتيجي من المصطلحات حديثة الاستخدام في عالم الأعمال ويستخدم لوصف العناصر الإيجابية اللازمة لغرض تحقيق نجاح رسالة المنظمة وغاياتها ، وينبغي أن تستخدمه المنظمة كوسيلة لدعم المقدرات المهمة لنجاحها ، وذلك من خلال القيادة والإدارة الناجحة التي تتفهم جيداً أهداف المنظمة وما يحدث في بيئة الأعمال ، وتوقع الأحداث ومواجهة الواقع بنظرة طويلة الأمد تركز على عوامل النجاح الحرجة للتنافس

بما يخدم أغراض المنظمة ، وإيصال الرؤية والغرض والغايات الممكنة لإنجاز الأهداف ، والعمل على تطوير قدرات جديدة لرأس المال الفكري والقدرة على تطوير العاملين وتحفيزهم .

هذا وقد أكدت دراسة كل من (عيسى وآخرون ، 2022 ; Enginoglu & Arikan, 2016) على أن نجاح أي منظمة يعتمد بشكل كبير على مدى قدرتها على استثمار القدرات العقلية ودعم الملاءة المهنية والفكرية في نقل وتعلم المعرفة الجديدة ووضعها موضع التنفيذ لتحقيق النجاحات الاستراتيجية المنشودة ، ولقد أثبتت الدراسات السابقة أن هناك مجموعة من المدخلات التي يمكن الاعتماد عليها في وصف وتفسير النجاح الاستراتيجي : منها **مدخل الكفاءة** والذي يعتمد على استغلال الموارد المادية والبشرية واستثمارها ، **مدخل الفاعلية** الذي يركز على كيفية تحقيق الأهداف ، **المدخل الأفقي** الذي يوضح كيفية الموازنة بين البيئتين الداخلية والخارجية و**المدخل الرأسي** الذي يناقش كيفية البقاء والاستمرار في العمل .

وترى الباحثة أن الوصول إلى النجاح الاستراتيجي يتطلب أن تكون المنظمة تتمتع بالريادة في أداء العمل، وتقوم على الإبداع الحقيقي، الابتكار والعمل على إشراك مواردها البشرية بعملية التنمية والإبداع بما يدعم الملاءة المهنية لتلك الموارد لمواكبة التنافسية.

والجدير بالذكر أن النجاح الاستراتيجي يتطور عبر التعلم الجماعي ورفع الكفاءات المهنية في المنظمة ، بما يترتب عليه تحقيق الرؤى التي تعمل على تحديد المشكلات وحلها لإرساء قواعد التميز والريادة ، ولقد أشارت دراسة (Yang, 2015) أن المنظمات التي تحمل عوامل النجاح الاستراتيجي هي تلك المنظمات التي تمتلك السمات أو الخصائص الآتية (التعقيد، الاختفاء ، الإعجاز ، المتانة والملاءمة أو الفرادة ) ، وفي هذا السياق فقد أكدت دراسة (العلي وعبودي ، 2022) على أن ثقافة النجاح الاستراتيجي في المنظمة ينبغي أن تنبثق من خلال اعتماد منهج متكامل يحقق الترابط التنظيمي ويزيد من النجاح في الأداء ، ويجعل المنظمة متفوقة في بيئة الأعمال من خلال وضوح أهدافها ، فضلاً عن الوضوح في استخدام الموارد والأنشطة والإجراءات ووضوح الرؤية لموظفيها وتطوير استراتيجياتها وطرق تنفيذها .

## 2/2: الأهداف:

أشارت دراسة (Megraf & Ehmouda, 2016) إلى أن النجاح الاستراتيجي يحمل في طياته مجموعة من الأهداف التي تهتم بالتخطيط لعمليات المنظمة وأنشطتها بشكل استراتيجي، وتتمثل هذه الأهداف في الآتي:

1/2/2 المساعدة على وضوح الرؤية المستقبلية، بحيث تتطلب صياغة الاستراتيجية قدراً كبيراً من الدقة في توقع الأحداث المستقبلية والتنبؤ بمسارها مما يساعد على التعامل معها بفاعلية. 2/2/2 دعم المنظمة في تحقيق التفاعل البيئي على المدى الطويل، حيث لا تستطيع منظمات الأعمال التأثير في الظروف والمتغيرات البيئية على المدى القصير سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو تكنولوجية أو ثقافية وغيرها.

3/2/2 يساهم النجاح الاستراتيجي على تعزيز المكانة التنافسية للمنظمات في ظل ظروف تنافسية شديدة سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الدولي، ويدعم الصناعات التي تواجه المتغيرات التكنولوجية ويساعد على الاستفادة من مواردها.

4/2/2 تعزيز نجاحات الموارد البشرية ذات الفكر الإيجابي والقدرة على مواجهة التحديات والرغبة في تطوير واقع المنظمة للأفضل، من خلال دعم الملاءة المهنية والخبرات والتراكم المعرفي لتلك الموارد.

## 3/2: الاستراتيجيات:

أكدت دراسة كل من (Greasley, 2013; Stevenson, 2014) على أن عوامل النجاح الاستراتيجي لا يمكن أن تدار إلا من خلال استراتيجية العمليات والتي تمثل الطريقة التي تعتمد عليها المنظمة في تحقيق نجاح استراتيجيتها ، وتهتم استراتيجية العمليات بوضع سياسات وخطط واسعة لاستخدام موارد المنظمة بأنواعها المختلفة لدعم الأهداف طويلة الأجل ، وينبغي أن تكون تلك السياسات شاملة وتتكامل مع استراتيجية المنظمة ، وتتضمن استراتيجية العمليات قرارات تتعلق بتصميم العملية والبنية التحتية اللازمة لدعم العملية من حيث اختيار التكنولوجيا المناسبة ، وتحديد حجم العملية بمرور الوقت ودورات التخزين وتحديد العملية ،

وتتطوي قرارات البنية التحتية على المنطق المرتبط بأنظمة التخطيط والمراقبة وضمان الجودة بما يضمن دفع العمل وتنظيم وظائف العمليات .

وفي إطار متصل فقد أشارت دراسة (Magutu et al., 2010) إلى أن صياغة استراتيجية العمليات تخضع لنفس خطوات صياغة الاستراتيجية الكلية للمنظمة ، حيث يجب أن تتكامل تلك الاستراتيجية في المرحلة الأخيرة لتكون الاستراتيجية الكلية للمنظمة ، كما أشارت نفس الدراسة إلى ان هناك العديد من العوامل التي يجب مراعاتها عند صياغة استراتيجية العمليات مثل التغيير التكنولوجي والذي يمكن أن يمثل فرصة وتهديد للمنظمة في نفس الوقت ، هذا وقد أشارت ذات الدراسة إلى أنه يجب على إدارة المنظمات مراعاة دور التخطيط الاستراتيجي في صياغة استراتيجية العمليات ، وذلك من خلال وصف مراحل التخطيط الاستراتيجي التي توجه جهود وموارد المنظمة نحو تحقيق المزيد من التطورات الجديدة وصولاً إلى تطوير مزيج فعال من استراتيجيات العمليات وينبغي أن تكون هناك رؤية واسعة لاستراتيجية العمليات تأخذ بنظر الاعتبار القرارات المختلفة وارتباطها بهيكل واحد بدلاً من مجرد التركيز عليها كقرارات فردية.

وفي ذات السياق فقد أشارت دراسة (Thaha, 2015) إلى أن صياغة استراتيجيات العمليات يمكن أن تتحدد من خلال العمليات التالية:

**1/3/2 الغرض (Purpose):** يعني وضوح حول الهدف النهائي والهدف المتحقق والفهم المشترك للدوافع والحدود وسياق تطوير استراتيجية العمليات.

**2/3/2 نقطة الدخول (Point of entry):** يعني التحليل والصياغة والتنفيذ.

**3/3/2 العملية (Process):** يجب أن تكون عملية الصياغة واضحة على المديرين الذين يشاركون في صياغة استراتيجيات العمليات مع الأخذ بنظر الاعتبار الملاءمة والاستدامة والمخاطرة التي تمثل عوامل مهمة في نجاح الأهداف وتوفير تغطية شاملة لحل القضايا الحرجة.

**4/3/2 إدارة المشروع (Project Management):** التأكيد على أبعاد التخطيط والموارد والوقت وآليات الاتصال وعدد من العوامل الأساسية الأخرى لنجاح إدارة المشاريع على أنها أبعاد مهمة في قياس استراتيجية إدارة المشاريع

5/3/2 المشاركة (Participation): اختيار العاملين للمشاركة في عملية التنفيذ مثل استخدام خبراء استشاريين خارجيين للحصول على الخبرة المتخصصة. وفي إطار ما تقدم فقد أكدت دراسة (Slack & Lewis, 2018) على أنه تقع على مديري العمليات في منظمات الأعمال مسؤولية صياغة وتطوير استراتيجية العمليات، بما يضمن تحقيق النجاح الاستراتيجي، حيث أن ذلك يتطلب صياغة مجموعة من الخطوات المتعاقبة والتي تشمل على الآتي:

- فهم أهداف الأعمال في مجالات البيئة التنافسية.
- تحديد وحدات العمليات الاستراتيجية التي تقسم إلى مجاميع متشابهة بهدف تحديد خصائصها.
- تحديد الأهداف المباشرة للتكنولوجيا والتكامل الرأسي وتركيز المنظمة وسياسات التشغيل، وذلك لدعم وحدات العمليات الاستراتيجية.
- تحديد خطط العمليات الحالية والموارد المتاحة والتكنولوجيا الموجودة والفلسفة الإدارية للمنظمة.
- مقابلة العمليات المعتمدة على الأداء مع رسالة المنظمة، وذلك لتحديد الفجوة وبدائل التطوير.
- تقييم كل من التكلفة والعائد والمخاطر وكافة البدائل المتاحة بهدف تحقيق الميزة التنافسية في الأجل الطويل.

هذا وترى الباحثة أن النجاح الاستراتيجي أصبح جزء أصيل من ثقافة المنظمة بحيث يُمكنها من الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة وخاصة الموارد البشرية والتي تعد إدارة المراجعة الداخلية بما يمثلها من مجموعة من الموارد البشرية من أهم تلك الموارد، حيث أنها تمثل أداة من أدوات الرقابة الفاعلة على مجموعة المتغيرات ذات الصلة بالحفاظ على كيان المنظمة وتحقيق أهدافها، مما يستلزم دعم الملاءة المهنية لهذه الإدارة من خلال مجموعة من الأدوات التي سوف تقوم الباحثة بمناقشتها في المحور القادم من البحث.



## المحور الثالث: ملامح وأبعاد الملاءة المهنية للمراجع الداخلي.

أدت التطورات السريعة والمتلاحقة المحيطة ببيئة الأعمال إلى تطور مفهوم ونطاق وأهداف وظيفة المراجعة الداخلية، فتحوّلت من الأدوار التقليدية والتي كانت تضم حماية أصول المنظمة ، التوكيد على صحة البيانات المالية والمحاسبية، تقييم الرقابة الداخلية ومدى الالتزام بها، إلى أدوار جديدة تعتمد على تقييم وإدارة المخاطر، تقييم مدى الالتزام بأطر الحوكمة، وكذلك تقديم الخدمات الاستشارية للمستويات الإدارية المختلفة لتحسين وتطوير الأداء بهدف إضافة قيمة للمنشأة.

والجدير بالذكر أن التحول في الأدوار السابقة لم ولن يأتي من فراغ ، بل يعتمد على مجموعة من المقومات التي تستهدف دعم الملاءة المهنية للمراجع الداخلي حتى يتمكن من إتمام حيثيات وإجراءات هذا التحول المذكور بشكل يتناسب مع التطورات والتنافسية في بيئة الأعمال ، وقد أكدت الكثير من الدراسات على أهم هذه المقومات والتي تتمثل في : وجود فرق عمل تتوفر لديها المهارات والمعرفة الأساسية اللازمة والتي تساهم بشكل كبير في دعم جودة مهام المراجعة الداخلية ، علاوة على وجود نظام متكامل للرقابة على الجودة ، هذا بالإضافة إلى توافر مجموعة من مقومات التدريب والتعليم المهني المستمر ، حيث أن توافر تلك المتطلبات يدعم بشكل إيجابي درجة الملاءة المهنية لوظيفة المراجعة الداخلية (أحمد ، 2021) . وفي إطار متصل فإن الملاءة المهنية لوظيفة المراجعة الداخلية يقصد بها قدرة أعضاء فريق المراجعة الداخلية على الوفاء بالتزاماتهم والاضطلاع بمسئولياتهم تجاه الأطراف المستفيدة من خلال الالتزام بالمعايير المهنية ، قواعد وآداب السلوك المهني والذي ينتج عنه تأدية تشكيلة خدماتها بمستويات مرتفعة من الجودة ، خاصة في ظل مجموعة التحديات التي أفرزتها بيئة الأعمال الحديثة (Chang et al., 2019) ، وفي ذات السياق فقد أكدت دراسة (على وآخرون ، 2023) على أن مصطلح الملاءة المهنية في مصر بدأ يظهر مع بداية الاهتمام بمفاهيم الرقابة على منشآت المحاسبة والمراجعة ، حيث قامت الهيئة العامة للرقابة المالية باتخاذ بعض الخطوات ، وإصدار بعض القرارات التي من شأنها تحسين الرقابة على أداء مراقبي الحسابات للشركات المقيدة بالبورصة المصرية .

وفي ذات السياق فإن ضرورة وجود فريق عمل كأحد مقومات الملاءة المهنية للمراجعة الداخلية يعد من الأمور الهامة والأساسية في تحقيق هذا الهدف، ولقد أكدت دراسة كل من (Cameran et al., 2018; Dimmock et al., 2018) على أن العمل بشكل جماعي وتقسيم العمل بين أعضاء فريق التكاليف يؤدي إلى مستوى دقة أعلى مما ينعكس على جميع التصرفات والقرارات التي تتخذ من هذا الفريق، كما ان التفاعل بين أعضاء الفريق في ظل تضارب المهام يسمح بزيادة نطاق البحث عن المعلومات داخل المجموعة والحد من الأثر السلبي للسيطرة على القرار.

وفيما يتعلق بنظام رقابة الجودة والذي يعد مكون أساسي للملاءة المهنية لوظيفة المراجعة الداخلية ، يمكن القول أن المعيار الدولي للمراجعة الداخلية رقم 1300 والخاص ببرنامج توكيد وتحسين الجودة قد أوضح أنه يجب على مدير المراجعة التنفيذي أن يعد برنامج لتوكيد وتحسين الجودة ، على أن يكون هذا البرنامج مصمم لتقييم أنشطة المراجعة الداخلية وفقاً لمعايير المراجعة الداخلية مع مراعاة أن يشتمل كل جزء في هذا البرنامج على إضافة القيمة وتحسين أداء المنظمة ، وأن برنامج الجودة يعد جزء أصيل من مقاييس الأداء للمراجعة الداخلية ، ولقد تناولت دراسة كل من (Jiin&Wan, 2022) مجموعة العوامل التي يشملها برنامج تقييم الجودة والتي تتمثل في الآتي :

- الرقابة المستمرة على أنشطة المراجعة الداخلية.

-التقييم الدوري من خلال التقييم الذاتي أو بواسطة أشخاص من داخل المنظمة لديهم المعرفة

الكافية بممارسات أنشطة المراجعة الداخلية

وفي ذات السياق وفيما يتعلق بالتدريب والتعليم المهني المستمر فقد أكدت دراسة (Chen et al., 2020) على أن التدريب المتخصص يعتبر ضرورة حيوية لاكتساب المهارات المطلوبة وبالتالي تطوير أداء وظيفة المراجعة الداخلية مما يؤدي إلى إضافة القيمة للمنظمة، ويجب ان يشتمل التدريب على مجموعة من المهارات والقدرات لعل أهمها الآتي:

- مهارات خاصة بوضع الرؤية الاستراتيجية للمراجعة الداخلية.
- مهارات خاصة بالتحليل والتفكير الابتكاري.
- مهارات الاتصالات مع مجلس الإدارة ولجنة المراجعة.
- مهارات إدارة المخاطر وإضافة القيمة.
- مهارات توصيل قيمة المراجعة الداخلية إلى المستخدمين.

وترى الباحثة أن دعم الملاءة المهنية لوظيفة المراجعة الداخلية يمكن أيضاً أن يشتمل على بعض المقومات تكمن في تطوير استخدام التكنولوجيا، حيث أكد المعيار الدولي رقم 1220 A المتعلق بالمراجعة الداخلية أنه في ممارسة العناية المهنية الواجبة، فإنه يجب على المراجع الداخلي أن يأخذ في الاعتبار استخدام التكنولوجيا وأدوات تحليل البيانات. وفي إطار ما تقدم تؤكد الباحثة على أن توافر المقومات السابقة من شأنه ان يدعم بقوة قيمة المنظمة والتي تعد محورياً أساسياً من محاور نجاح المنظمات واستمراريتها في ظل تداعيات التطورات اللحظية والتي من شأنها التأثير بدرجة كبيرة على استدامة المنظمات، الأمر الذي ترتب عليه أن يكون مضمون قيمة المنظمة وأدوات تفعيلها من الجوانب المحاسبية التي لاقت اهتماماً كبيراً في الآونة الأخيرة، وهذا ما سوف نتناوله الباحثة في المحور القادم من هذا البحث.

**المحور الرابع: التأصيل العلمي لقيمة المنظمة ومحركات تعظيمها.**

#### **1/4: مفهوم قيمة المنظمة:**

يشير مفهوم قيمة المنظمة إلى مدى قدرتها على الاستمرار في تحقيق أهدافها ، ومدى علاقتها مع الأطراف ذات الصلة والمساهمين والمجتمع والبيئة الخارجية ، والجدير بالذكر أن مفهوم قيمة المنظمة يختلف باختلاف أهداف كل منظمة ، فإذا كان الهدف العام للمنظمة يتمثل في تعظيم الأرباح فإن اهتمامات تلك المنظمة تتجه بشكل كبير نحو تحقيق أقصى ربحية ممكنة ، سعياً نحو تعظيم حقوق المساهمين ، ولقد تناولت دراسة كل من ( Lee & Yeo, 2016 ; Martini et al., 2016 ، باسيللي وآخرون ، 2017 ؛ إبراهيم ، 2020 ) دوافع المنظمات نحو تحقيق القيمة وكان أهم هذه الدوافع هو تحقيق أقصى سعر للسهم ، كما أكدت نفس

الدراسات على أن قيمة المنظمة تضم الآتي :

**1/1/4 القيمة الدفترية :** والتي تعبر عن قيمة الأصول و الخصوم طبقاً للبيانات المحاسبية في ظل البيانات التاريخية.

**2/1/4 القيمة السوقية :** والتي تعبر عن قيمة أسهم وسندات المنظمة في بورصة الأوراق المالية، كما تقاس قيمة المنظمة بقدرتها على تحقيق تدفقات نقدية حال عدم تداول أسهمها وسنداتها في البورصة .

**3/1/4 قيمة التصفية :** والتي تعبر عن قيمة المنظمة عند تصفية النشاط ، أي صافي قيمة بيع أصول المنظمة .

وفي هذا الإطار فقد أكدت دراسة (Andreou ,et al., 2013) على أن قيمة المنظمة يختلف مفهومها باختلاف وجهة نظر القائمين على تحديد مفهومها، فمن حيث هيكل الإستثمار والتمويل تم تعريفها بأنها القيمة الجارية لهيكل إستثمار وتمويل المنظمة في تاريخ معين ، ومن حيث القيمة الحالية فقد تم تعريفها من خلال إجمالي العوائد المتوقع الحصول عليها مستقبلاً نتيجة استغلال كافة موارد المنظمة ، ومن الناحية الإدارية فإن قيمة المنظمة تم التعبير عنها من خلال الفاعلية في اتخاذ القرارات و التصرفات المالية وغير المالية .

وفي ذات السياق فقد أكدت دراسة كل من (Elvira,2018; Kumar& Sharma, 2012) على أن قيمة المنظمة قد تتحدد من خلال مؤشرات غير مالية مثل القدرة على الابتكار والتطوير وتحسين المنتجات و الخدمات وإعلاء قيمة الجودة، هذا علاوة على دعم العلاقات مع المجتمع والعملاء ، ولقد واجهت الطرق المحاسبية التقليدية المستخدمة في تقييم قيمة المنظمة مثل العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية وربحية السهم الواحد الكثير من الإنتقادات ، لذلك أصبح هناك ضرورة لتوفير أساليب تقييم وقياس قيمة المنظمة تكون أكثر دقة ، والتي من أهمها مدخل القيمة الإقتصادية المضافة والذي يعتبره المحاسبون والمدراء الماليون أساساً لحساب قيمة الأسهم المتداولة في السوق .

وترى الباحثة أن مفهوم قيمة المنظمة يعتمد بشكل كبير على مجموعة من المقومات تمثل مجموعة من رأس المال الهيكلي، رأس المال العلاقتي، رأس المال التكنولوجي، والذي ينتج

عنها تحقيق حجم ربح يتناسب مع أهداف المنظمة ورؤيتها وقدرتها على إيجاد التفاعل والجماعية في إدارة ما سبق في ظل قواعد حوكمة موضوعية، ثابتة ومعلنة.

**2/4 مؤشرات قياس قيمة المنظمة :**

أكدت العديد من الدراسات (Garvey & Milbourn, 2000; Hundal, 2015) على أفضلية مقياس القيمة الاقتصادية المضافة لقياس الأداء الإقتصادي للمنظمة من خلال توضيح قدرتها على خلق القيمة و ذلك لشمول المقياس على مؤشرات هامة تعكس أداء المنظمة بشكل عام ، ومن أشهر هذه المؤشرات : (إبراهيم ، 2020)

**1/2/4 مؤشر عائد التدفق النقدي على الاستثمار :** ويشير إلى معدل العائد المحقق على استثمارات المنظمة ، و عند مقارنته مع المتوسط المرجح لتكلفة رأس المال يمكن معرفة القيمة التي تم إضافتها للمنظمة ، فالفرق بين عائد التدفق النقدي و التكلفة مضروباً في مبلغ الاستثمار يعطي إجمالي العوائد التي استطاعت المنظمة تحقيقها، و هو يعتبر أداة لتحديد أسعار الأسهم في المستقبل.

**2/2/4 مؤشر القيمة النقدية المضافة :** ويشير إلى التدفق النقدي الصافي بعد طرح تكلفة رأس المال ، فإذا كان الناتج موجب يعني ذلك أنه تم خلق قيمة إضافية للمنظمة والعكس صحيح .

**3/2/4 شهرة المحل:** هي الفرق بين قيمة المنظمة السوقية و صافي أصول المنظمة ، فإذا كانت القيمة السوقية أكبر يعني ذلك أن المنظمة حققت قيمة إضافية ، أما إذا كانت القيمة السوقية أقل يعني ذلك تدهور قيمة المنظمة.

**4/2/4 نسبة Tobin 's Q:** و يمكن حسابها من خلال نسبة القيمة السوقية للمنظمة إلى القيمة الاستبدالية للأصول، فإذا كان الناتج أكبر من واحد يعني ذلك أن المنظمة استطاعت خلق قيمة ، لأن القيمة الحالية للتدفقات المتوقعة الحصول عليها مستقبلاً أعلى من القيمة الاستبدالية.

**3/4 محركات تعظيم قيمة المنظمة:**

أكدت دراسة كل من (Beattie , et al., 2013; على ، 2018 ) على أن هناك مجموعة من المحركات التي تدعم تعظيم القيمة والتي يمكن عرضها في الآتي:

1/3/4 التركيز على ريادة السوق ، وتكوين التحالفات الاستراتيجية ، والعمل على جذب الاستثمارات.

2/3/4 الاهتمام بالوضع التنافسي من خلال التركيز على تحسين الأداء الداخلي والاهتمام بالابتكار والتجديد واستخدام تطبيقات التكنولوجيا المتقدمة في العمليات بما يدعم الأداء المالي والتشغيلي .

3/3/4 الاهتمام بالتجارب الرائدة في مجال تحديد وقياس قيمة المنظمة في الكثير من المؤسسات الدولية والتي تعتبر نجاحاتها بمثابة مرجعية ومرشد نحو تحسين تلك القيمة .

وإستكمالاً لما سبق تؤكد الباحثة أنه يمكن الإعتماد على مجموعات أخرى من المحركات لتعظيم قيمة المنظمة والتي تعد بمثابة أدوات فاعلة نحو قياس تلك القيمة والتي يمكن أن تشمل على مؤشرات معدلات النمو ، الربح التشغيلي ، الإستثمارات في رأس المال العامل والثابت ، معدل تكلفة رأس المال ، مؤشرات ومعدلات ضرائب الدخل .

**المحور الخامس: دراسة وتحليل العلاقة التأثيرية بين عوامل النجاح الاستراتيجي ودورها في تحقيق الملاءة المهنية للمراجع الداخلي وأثر ذلك على قيمة المنظمة.**

إن الدور المرتقب والمأمول لوظيفة المراجعة الداخلية يتمركز حول حل المشاكل التي تواجهها إدارة المنظمة وليس فقط مجرد تحديد تلك المشاكل، ولذلك لابد من زيادة الوعي الاستراتيجي **AwarenessStrategy** لدى أطراف المراجعة الداخلية، وتحديد عوامل النجاح الاستراتيجي حتى تصبح المراجعة الداخلية مورداً هاماً لا يمكن الاستغناء عنه للمستخدمين وإدارة المنظمة. وطبقاً لما جاء بدراسة كل من **(Dobni & Klassen, 2021; Zawawi & Abd Wahab, 2019)** فإن أبعاد بناء استراتيجية وظيفة المراجعة الداخلية يمكن أن تضم بعدين أساسيين من أساسيات النجاح، حيث يمثل **البعد الأول في البناء والتطوير الاستراتيجي في الآتي:**

**(أ) توقعات المستخدمين :** وذلك حيث أن المستخدمين لخدمات المراجعة الداخلية والممثلين في : مجلس الإدارة ولجنة المراجعة ، المديرين الرئيسيين والمديرين التشغيليين دائماً ما تكون أهدافهم وطموحاتهم الحصول على نتائج موضوعية ومحددة لأهداف المراجعة الداخلية والتي تشمل على : إدارة وتقييم المخاطر ، تقييم كفاءة وفعالية نظم الرقابة الداخلية ، التوكيد حول مدى إلتزام المنظمة بالقوانين واللوائح ومدى مقدرة وظيفة المراجعة الداخلية على الاستجابة لأية أحداث غير عادية تتعلق بالمنظمة ، الاستشارات المقدمة من المراجعة الداخلية حول

القضايا المعقدة بالمنظمة و مدى مساهمة المراجعة الداخلية في تطوير الأداء للأنشطة والعمليات المختلفة بالمنظمة .

(ب) تطوير الرؤية الاستراتيجية للمراجعة الداخلية: وذلك حيث أن بناء استراتيجية وظيفة المراجعة الداخلية يبدأ من خلال تطوير الرؤية الاستراتيجية للمراجعة الداخلية، وأن هناك العديد من التحديات التي تواجه وظيفة المراجعة الداخلية مما يستدعي تطور رؤيتها الاستراتيجية، ويأتي في مقدمة هذه التحديات (Slack & Lewis, 2018) :

- تعقد مخاطر المراجعة نتيجة التطورات البيئية، وأيضاً نتيجة التغيرات في الأهداف الاستراتيجية للمنظمة، الأمر الذي يستدعي استجابة وظيفة المراجعة الداخلية لتلك التغيرات حيث إن تدنيه المخاطر Risk Mitigation يمثل تحدي لوظيفة المراجعة الداخلية مما يتطلب من المراجع الداخلي أن يكون أكثر مهارة وخبرة في تقييم المخاطر.

- أن معظم المراجعين الداخليين في الوقت الحالي يتمتعون بكفاءة عالية في الرقابة المالية، ولكن هناك بعض أوجه القصور في إمكانياتهم في مجالات التكنولوجيا والمعرفة المتعمقة بصناعة المنظمة.

- من الأسباب أيضاً التي تؤدي إلى تطوير الرؤية الاستراتيجية للمراجعة الداخلية أن المستخدمين ينظرون إلى وظيفة المراجعة الداخلية على أنها مصدرًا من مصادر الثقة العالية. - أنه نظراً للتغيرات السريعة والمتلاحقة في ظل بيئة تنافسية تعمل فيها المنظمة فإنه لزاماً عليها تطوير القدرات الذهنية والابتكار لدى المراجع الداخلي.

(ج) توصيف قائمة المهام للمراجعة الداخلية: إن توصيف قائمة المهام للمراجعة الداخلية تعد من الركائز الأساسية لمحاو البناء الاستراتيجي، وذلك حيث أن تلك القائمة تشمل على مجموعة من المحددات التي تمثل جوهر وظيفة المراجعة الداخلية والتي تضم الآتي: (Al-Badayneh, 2021)

- خدمات المراجعة الداخلية والممثلة في خدمات الالتزام والخدمات الاستشارية.
- الوقوف على توقعات المستخدمين من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة وغيرهم.
- مشاركة مدير المراجعة التنفيذي ومشرف المراجعة ولجنة المراجعة في إعداد تلك القائمة.
- اشتغال هذه القائمة على أسس واضحة ومعلنة لتقييم أداء أنشطة المراجعة الداخلية.

- أن تضم هذه القائمة خطوط واضحة لسلطات ومسئوليات المراجعة الداخلية.  
- أن تعكس هذه القائمة بشكل واضح مدى جودة نظام الاتصالات بين أفراد فريق المراجعة.  
(د) تطوير البنية التحتية للمراجعة الداخلية : يتطلب نجاح وظيفة المراجعة الداخلية ودعم استراتيجيتها تطوير البنية التحتية أو الأساسية للمراجعة الداخلية ، وهذا الأمر يتطلب مجموعة من المقومات تتمثل في : تطوير القدرات والمهارات ، تطوير التدريب ، تطوير استخدام التكنولوجيا وإنشاء بروتوكول للاتصالات ، وفي إطار متصل فقد أشار المعيار الدولي للمراجعة الداخلية رقم 1210 أنه يجب على المراجع الداخلي أن يكون لديه المعرفة والمهارات والكفاءات المطلوبة لأداء المسؤولية بنجاح في ظل عوامل نجاح استراتيجية تساهم في تحقيق ما سبق (Karin, 2022) وفي ذات الإطار يكمن البعد الثاني المتعلق ببناء استراتيجية وظيفة المراجعة الداخلية في البناء والتطوير التكتيكي لوظيفة المراجعة الداخلية والذي يكمن في الآتي: تقييم المخاطر وخطة المراجعة الداخلية، العمل الميداني ومقاييس الأداء، بالإضافة إلى توكيد الجودة والتحسين المستمر. (Norman, 2021; Bou-Raad, 2022)

(أ) تقييم المخاطر وخطة المراجعة الداخلية : مما لاشك فيه أن المخاطر بأنواعها المختلفة يمكن أن تحد من عوامل النجاح الاستراتيجي ، وبالتالي يتطلب الأمر تطور وسائل منهجية ونظامية لتحليل المخاطر ، وذلك نظراً لأن تقدير المخاطر يسمح للمراجعين بالأخذ في الاعتبار تأثير الأحداث المحتملة على تحقيق أهداف المنظمة ، كما أن خطة المراجعة الداخلية لا بد أن تشمل تقييم المخاطر وتحديد مستوياتها وتصنيفها ، وقد أكد معيار المراجعة الداخلية الدولي رقم 2010 والخاص بتخطيط المراجعة الداخلية على أنه يجب على مدير المراجعة التنفيذي أن يعد خطة مراجعة مبنية على المخاطر لتحديد أولويات أنشطة المراجعة الداخلية ، وكذلك أوضح ذات المعيار أن مدير المراجعة التنفيذي مسئول عن إعداد الخطة مع الأخذ في الاعتبار وضع إطار لإدارة المخاطر بالمنظمة بما يُمكن من التعامل مع تلك المخاطر بشكل يتناسب مع الأهداف الاستراتيجية للمنظمة .

(ب) العمل الميداني ومقاييس الأداء : طبقاً لمعايير العمل الميداني والمراجعة الداخلية فقد أكد المعيار الدولي للمراجعة الداخلية رقم 1100 والخاص بالاستقلالية التنظيمية حيث أوضح أنه يجب أن يكون مدير المراجعة التنفيذي مسئول تنظيمياً بشكل مطلق، ويتحقق ذلك بفاعلية



عندما يقدم مدير المراجعة التنفيذي تقاريره إلى مجلس الإدارة بدون أي ضغوط من أي أطراف أخرى، وقد أكدت دراسة (Anton, 2020) على أن الاستقلال التنظيمي يتحقق للمراجع الداخلي من خلال الآتي:

- الموافقة على خطة المراجعة الداخلية المبنية على المخاطر.
- الحصول على اتصال من مدير المراجعة التنفيذي بأن أنشطة المراجعة تم تنفيذها طبقاً للخطة.
- الموافقة على تعيين أو عزل مدير المراجعة الداخلي.

وفي ذات السياق وفيما يتعلق بمقاييس الأداء فقد أشارت دراسة (Bin Kasim & Hanafi, 2012) إلى أنه لا بد من وجود مقاييس للأداء الميداني للمراجعة الداخلية، والتي يمكن أن تشمل على: نسبة عدد المراجعين إلى عدد الموظفين بالشركة، مدى العلاقة أو مشاركة لجان المراجعة في تقييم أنشطة المراجعة الداخلية.

وترى الباحثة أنه لا بد من وجود اشتراطات جوهرية في مقاييس الأداء، وطبقاً لما جاء بدراسة (IPPF, 2010) فإن تلك المقاييس يمكن أن تشمل على الآتي:

- مستوى الإضافة لتحسين إدارة المخاطر والرقابة وعمليات الحوكمة.
- تقييم مدى التقدم في خطة تنفيذ المراجعة.
- مدى التقدم في إنتاجية العاملين.
- الفعالية في مقابلة احتياجات المستخدمين.
- وجود اتصالات فعالة.

(ج) توكيد الجودة والتحسين المستمر: أكدت دراسة (Jiin & Wan, 2022) على أن الجودة في المراجعة الداخلية تعد من خصائص القيمة المضافة لها، كما أنها تمثل أحد متطلبات النجاح الاستراتيجي للمنظمة، مما يتطلب استخدام العديد من أدوات التقييم المتعلقة بمعدل أداء المراجعة الداخلية، وقد اتفقت ذات الدراسة على أن هناك مجموعة من العوامل التي يشملها برنامج تقييم الجودة والتي تضم الآتي:

- الالتزام بمعايير المراجعة وآداب وسلوك المهنة
- مدى كفاية أنشطة المراجعة وأهدافها والسياسات والإجراءات

- إضافة إلى حوكمة الشركات وإدارة المخاطر وعمليات الرقابة الداخلية  
- الالتزام بالقوانين واللوائح ومعايير الصناعة  
- مدى فعالية الأنشطة وممارسة أفضل التطبيقات  
- تطوير عمليات المنظمة والتي تعتبر قيمة مضافة من المراجعة الداخلية  
وترى الباحثة أن رقابة جودة المراجعة الداخلية لا بد أن تعتمد على مجموعة من المقاييس  
للتحقق من تحقيق جودة الأداء واستثمار الموارد والوقت في الرقابة المستمرة، وذلك بهدف  
تعظيم أنشطة المراجعة الداخلية وتطوير البيئة الرقابية وتقييم المخاطر، بحيث تلبى وظيفة  
المراجعة الداخلية ثقة المستخدمين باختلاف أهدافهم وتوقعاتهم.  
وفي نهاية هذا المحور ترى الباحثة أن المراجعة الداخلية بتطوراتها المختلفة في الآونة  
الأخيرة ، أصبح لها دوراً حيوياً في إضافة القيمة للمنظمة ، وأن الإطار التقليدي لها لم يعد  
مناسباً للتطبيق في الوقت الحالي حيث تواجه وظيفة المراجعة الداخلية العديد من التحديات ،  
لذلك يجب على وظيفة المراجعة الداخلية الأخذ بأسباب عوامل النجاح الاستراتيجي المختلفة  
، كما تؤكد الباحثة على أن مفهوم القيمة المضافة في وظيفة المراجعة الداخلية يتحقق من  
خلال خدمات تُبنى على رؤية استراتيجية تضم مجموعة العوامل التي سبق الإشارة إليها .  
وفي إطار ما تقدم تسعى الباحثة إلى الوقوف على العلاقة بين عوامل النجاح الاستراتيجي  
ودورها في تحقيق الملاءة المهنية للمراجع الداخلي وأثر ذلك على قيمة المنظمة لتحديد طبيعة  
تلك العلاقة ومحدداتها، وذلك من خلال دراسة تطبيقية توضح متغيرات ومؤشرات تلك العلاقة،  
وهذا ما سوف تتناوله الباحثة في المحور القادم من هذا البحث.

#### المحور السادس: دراسة تطبيقية

#### 1/6 منهجية البحث وبناء النماذج التطبيقية:

إستهدف البحث قياس اثر عوامل النجاح الاستراتيجي على العلاقة بين الملاءة المهنية للمراجع  
الداخلي وقيمة المنظمة، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الباحثة على أسلوب تحليل المحتوى  
( Content Analysis ) حيث تم تحليل البيانات الفعلية الواردة بالقوائم المالية وإيضاحاتها

المتمة وذلك للشركات المصرية المسجلة خلال الفترة من عام ( 2018 حتى عام 2023 ) ، ويمكن بيان منهجية البحث من خلال النقاط التالية :

**1/1/6 توصيف وقياس متغيرات الدراسة:**

إستناداً على ما تم عرضه من خلال مشكلة البحث وأهدافه وفروضه يمكن تحديد متغيرات الدراسة وتوصيفها وكيفية قياسها كما يلي:

**1/1/1/6 قياس المتغيرات التابعة:**

**تتمثل المتغيرات التابعة فيما يلي**

**1/1/1/1/6 الملاءة المهنية للمراجع الداخلي:**

اعتمدت الباحثة في قياس الملاءة المهنية للمراجع الداخلي (IAR) على جودة تقرير المراجعة الداخلية

**2/1/1/1/6 قيمة المنظمة: (OV)**

في ضوء مراجعة الأدبيات السابقة اختارت الباحثة نموذج ( Tonin's Q ) كأحد النماذج الرئيسية لقياس قيمة المنظمة حيث يعتبر أكثر النماذج دقة واستخداماً في الدراسات المحاسبية ( عرفة ومليجي 2017 ؛ عبد الناصر 2017 ؛ Pham et al, 2012 ) ويعكس هذا النموذج تقديرات السوق بشأن الأرباح المستقبلية وتقاس قيمة ( Tonin's Q ) على أساس إجمالي القيمة السوقية لحقوق الملكية مضافاً إليها القيمة الدفترية لإجمالي الالتزامات مقسوماً على القيمة الدفترية للأصول (Singh et al., 2018) وتحسب كما يلي :

**( Tonin's Q ) = القيمة السوقية لحقوق الملكية + القيمة الدفترية لإجمالي الالتزامات**

**القيمة الدفترية لإجمالي الأصول**

وكما كانت نسبة ( Tonin's Q ) أكبر من الواحد فإن ذلك يعني أن القيمة السوقية للأصول أكبر من القيمة الإستبدالية لها وذلك مؤشراً على ارتفاع العائد على إستثمارات الشركة ، ووجود فرص أفضل للنمو في المستقبل ، ومؤشراً على زيادة قيمة المنظمة ( Florio & Leoni, 2017 )

**2/1/1/6 قياس المتغير المستقل: عوامل النجاح الاستراتيجي (SSF)**

قامت الباحثة بقياس عوامل النجاح الإستراتيجي من خلال إستراتيجية العمليات، وذلك بإستخدام المقياس الثنائي حيث يعتبر متغير وهمي Dummy Variable يأخذ القيمة (1) عند تطبيق

المنظمة لإستراتيجيات العمليات ويأخذ القيمة (صفر) عندما لا تقوم المنظمة بتطبيق استراتيجيات العمليات.

### 3/1/1/6 قياس المتغيرات الرقابية Control Variables

اعتمدت الباحثة على نتائج العديد من الأدبيات المحاسبية التي أشارت إلى بعض العوامل أو المتغيرات الرقابية التي يجب السيطرة عليها نظراً لقدرتها على التأثير في العلاقة بين متغيرات الدراسة ، ولذلك تم إدراجها في نماذج القياس وتشمل المتغيرات التي قد يكون لها تأثير محتمل على العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع ، ولكنها لا تدخل في نطاق الدراسة محل البحث وتم إضافتها من أجل ضبط هذه العلاقة في نموذج الإنحدار ومن أهم هذه المتغيرات حجم منشأة عميل المراجعة ، معدل العائد على حق الملكية ، نوع النشاط . في ضوء إستقراء الدراسات السابقة يمكن للباحثة توضيح طريقة قياس متغيرات نماذج الدراسة من خلال الجدول التالي:

#### جدول رقم (1) طريقة قياس متغيرات الدراسة

مصادر البيانات	طريقة القياس	المتغيرات		
		اسم المتغير	رمز المتغير	
التقويم المالية السنوية والإيضاحات المصنفة لها بالإضافة إلى تقارير المراجعة	أولا المتغيرات التابعة			
	نموذج ( Tonin's Q )	قيمة المنظمة	OV	
	تقرير المراجعة الداخلية	الملاءة المهنية للمراجع الداخلي	IAR	
	ثانيا المتغير المستقل			
	متغير وهمي يأخذ القيمة (1) عند تطبيق المنظمة لإستراتيجيات العمليات ويأخذ القيمة (صفر) عندما لا تقوم المنظمة بتطبيق استراتيجيات العمليات.	عوامل النجاح الاستراتيجي	SSF	
	ثالثا المتغيرات الرقابية			
	Rouf, 2011; ; اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي قيمة الأصول ( ) ; Lobo et al., 2017 ; Alsadoun & Aljabr, 2014; Ji (et al., 2017	حجم منشأة عميل المراجعة	F SIZE	
قسمة صافي الربح السنوي على القيمة الدفترية لحقوق الملكية قياساً على دراسة ( Alfaraih & Alanezi, 2012 )	معدل العائد على حقوق الملكية	ROE		
متغير وهمي يأخذ القيمة (1) اذا كانت المنظمة تمارس نشاط صناعي أو القيمة (صفر) بخلاف ذلك .	نوع النشاط	TA		

## 2/6 صيغة النماذج الإحصائية اللازمة لاختبار فروض الدراسة:

بناء على ما تم عرضه خلال مشكلة الدراسة وأهدافها وفروضها قامت الباحثة بتطوير ثلاثة نماذج لقياس أثر عوامل النجاح الاستراتيجي كمتغير مستقل على العلاقة بين الملاءة المهنية للمراجع الداخلي وقيمة المنظمة كمتغيرات تابعة كما استخدمت الدراسة بعض المتغيرات الرقابية التي من شأنها ضبط العلاقة بين المتغير المستقل والمتغيرات التابعة. وبناء على ما سبق يمكن للباحثة صياغة نماذج الدراسة في شكل نماذج إنحدار وذلك على النحو التالي:

النموذج الأول: أثر تطبيق عوامل النجاح الإستراتيجي على الملاءة المهنية للمراجع الداخلي

$$IAR_{it} = \beta_0 + \beta_1 (SSF) + \beta_2 (F\ SIZE) + \beta_3 (ROE) + \beta_4 (TA) + \epsilon_{it}$$

النموذج الثاني: أثر الملاءة المهنية للمراجع الداخلي على قيمة المنظمة.

$$OV_{it} = \beta_0 + \beta_1 (IAR) + \beta_2 (F\ SIZE) + \beta_3 (ROE) + \beta_4 (TA) + \epsilon_{it}$$

النموذج الثالث: أثر تطبيق عوامل النجاح الإستراتيجي على العلاقة بين الملاءة المهنية للمراجع الداخلي وقيمة المنظمة

$$OV_{it} = \beta_0 + \beta_1 (IAR) + \beta_2 (SSF * IAR) + \beta_3 (F\ SIZE) + \beta_4 (ROE) + \beta_5 (TA) + \epsilon_{it}$$

حيث أن:

(SSF<sub>it</sub>) : عوامل النجاح الإستراتيجي

(IAR) : الملاءة المهنية للمراجع الداخلي

(OV<sub>it</sub>) : قيمة المنظمة

(F SIZE) : حجم منشأة عميل المراجعة

(ROE) : معدل العائد على حقوق الملكية

(TA) : نوع النشاط

(β<sub>3</sub> - β<sub>5</sub>) معاملات الإنحدار لمتغيرات الرقابة

(  $\epsilon_{it}$  ) بند الخطأ العشوائي

(  $\beta_0$  ) قيمة الثابت في معادلة الإنحدار

(  $SSF * IAR$  ) متغير يعكس التفاعل بين عوامل النجاح الإستراتيجي والملاءة المهنية

للمراجع الداخلي

3/6 تصميم الدراسة التطبيقية

يمكن بيان تصميم الدراسة التطبيقية من خلال النقاط التالية:

1/3/6 مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع الشركات المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية والمدرجة بمؤشر ( EGX 100 ) وذلك لإعتبارها الأكثر نشاطاً في الشركات المقيدة بالبورصة ، أما عينة الدراسة فقد تم إختيار عينة حكمية من الشركات المدرجة في مؤشر ( EGX 100 ) بحيث تشمل على بيانات ذات طبيعة مقطعية Cross Sectional Data عبر مجموعة من السنوات ( 2018 حتى 2023 ) وهي بيانات سلاسل زمنية Time Series Data لمجموعة من الشركات يبلغ عددها ( 40 ) شركة تنتمي إلى (13) قطاع إقتصادي مختلفة وقد اختارت الباحثة عينة الدراسة وفقاً للمعايير التالية :

- 1- أن تكون الشركات المختارة من الشركات النشطة خلال فترة الدراسة ومدرجة ضمن مؤشر (EGX 100) الذي أنشأته البورصة المصرية في عام 2009
- 2- أن تتوفر التقارير المالية السنوية عن الشركات بانتظام وأن تتوفر فيها بيانات كافية لحساب متغيرات الدراسة وفقاً لشروط تطبيق النماذج المختلفة لقياس عوامل النجاح الإستراتيجي (إستراتيجيات العمليات) وقيمة المنظمة وألا تكون قد تعرضت هذه الشركات للشطب أو الإندماج أو التوقف خلال فترة الدراسة.
- 3- تستبعد الشركات التي تعد تقاريرها المالية بعملة بخلاف العملة المحلية (الجنه المصري)
- 4- تم إستبعاد المؤسسات المالية والتي تشمل البنوك وشركات التأمين وشركات الخدمات المالية وذلك نظراً لإختلاف طبيعة عمل هذه الشركات بالإضافة إلى إختلاف المتطلبات القانونية والتنظيمية التي تخضع لها ومدى إلزامية تطبيق عوامل النجاح الاستراتيجي.

ولأغراض إجراء الدراسة التطبيقية أسفر تطبيق المعايير السابقة عن إختيار عدد (40) شركة لتمثل عينة الدراسة من إجمالي عدد الشركات المسجلة في سوق الأوراق المالية المصري والمدرجة في مؤشر (EGX 100) وفقاً للتقسيم القطاعي ويوضح الجدول رقم (2) عدد الشركات في كل قطاع ونسبة كل قطاع في عينة الدراسة.

### جدول رقم (2) التوزيع القطاعي للشركات ونسبة كل قطاع في عينة الدراسة

م	القطاع	عينة الشركات المدرجة في مؤشر (EGX 100)		إجمالي	نسبة شركات العينة مصنفة قطاعياً (%)
		الشركات التي تطبق عوامل النجاح الإستراتيجي (إستراتيجيات المملوك)	الشركات التي لا تطبق عوامل النجاح الإستراتيجي (إستراتيجيات المملوك)		
1	الأغذية والمشروبات	2	5	7	17.5%
2	المقارنات	4	2	6	15%
3	الخدمات والمنتجات الصناعية والسيارات	1	3	4	10%
4	التشييد ومواد البناء	3	3	6	15%
5	الغاز والبترول	-	1	1	2.5%
6	الكيمويات	-	3	3	7.5%
7	الأعلام	-	1	1	2.5%
8	السجاسة والترفيه	-	3	3	7.5%
9	الموارد الأساسية	-	1	1	2.5%
10	المنتجات المنزلية	-	5	5	12.5%
11	الإتصالات	-	1	1	2.5%
12	المراقف	-	1	1	2.5%
13	الرعاية الصحية	-	1	1	2.5%
	إجمالي عدد الشركات	10 شركة	30 شركة	40	100%
	إجمالي عدد المشاهدات	94 مشاهدة	235 مشاهدة	329	100%

### 2/3/6 مصادر الحصول على البيانات

اعتمدت الباحثة في جمع البيانات التاريخية الخاصة بالدراسة التطبيقية على التقارير المالية والإيضاحات المتممة لشركات العينة المنشورة في مواقعها الإلكترونية الرسمية ، بالإضافة لكتاب الإفصاح السنوي الصادر عن بورصتي القاهرة والإسكندرية للشركات الأكثر نشاطاً وموقع شركة مصر لنشر المعلومات ( [www.egidegypt.com](http://www.egidegypt.com) ) للحصول على القوائم

المالية السنوية الكاملة لعينة الشركات ، وكذلك بعض المواقع الإلكترونية ذات الصلة مثل موقع معلومات مباشر ( [www.mubasher.info](http://www.mubasher.info) )

### 3/3/6 الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة:

قامت الباحثة بإجراء عمليات الترميز لكافة متغيرات الدراسة ثم إدخال وتشغيل البيانات على الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية ( SPSS ) الإصدار (24) وأيضاً تم الإعتماد على برنامج التحليل القياسي E-Views الإصدار (10) ، وذلك لإجراء التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة التطبيقية ، وتم الإعتماد على بعض الأساليب الإحصائية في معالجة البيانات لأغراض إختبار فروض الدراسة وتتمثل تلك الأساليب في :

- التحليل الإحصائي الوصفي Descriptive Statistics يستخدم بهدف الحصول على معلومات عن خصائص البيانات الداخلة في التحليل مثل (أقل قيمة، أعلى قيمة، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، المدي)
- إختبار Kolmogorov – Smirnov Test وإختبار Jarque – Bera للتحقق من مدى إقتراب بيانات الدراسة التطبيقية من توزيعها الطبيعي Normal Distribution
- إختبار الإرتباط الذاتي Autocorrelation Test لفحص مدى وجود مشكلة الإرتباط الذاتي في نماذج الدراسة تم إجراء إختبار ( Durbin Watson Test )
- إختبار معامل تضخم التباين ( VIF ) Variance Inflation Factor بإستخدام مقياس Collinearity للتأكد من عدم وجود مشكلة الإزدواج الخطي Multicollinearity Test بين متغيرات الدراسة
- قياس إستقرار السلاسل الزمنية تم إستخدام إختبار جذر الوحدة Unit Root Test لفحص إستقرار أو سكون المتغيرات المكونة للسلاسل الزمنية وتحديد درجة التكامل وذلك حتى لا نحصل على نماذج إنحدار زائفة وتفاذي مشاكل الإستدلال القياسي
- إختبار تكامل السلاسل الزمنية Co-Integration Test للتحقق من التوازن في الأجل الطويل بين متغيرات الدراسة والحصول على معلمات إنحدار حقيقية وذلك حتى لا نحصل على نماذج إنحدار زائفة Spurious Regression



• نموذج الإنحدار الخطي المتعدد بطريقة المربعات الصغرى ( LS ) Least Squares  
يستخدم لتقدير العلاقات بين متغيرات الدراسة بهدف الوصول لقياس عوامل النجاح  
الإستراتيجي كمتغير مستقل على العلاقة بين الملاءة المهنية للمراجع الداخلي وقيمة المنظمة

#### 4/6 تحليل نتائج الدراسة التطبيقية وإختبار فروض البحث

#### 1/4/6 اختبار صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي

#### 1/1/4/6 اختبار التوزيع الطبيعي ( Normal Distribution Test )

إستخدمت الباحثة إختبار ( Kolmogorov – Smirnov ) ضمن حزمة البرنامج الإحصائي  
( SPSS ) وإختبار ( Jarque – Bera ) ضمن برنامج ( E- Views ) وذلك للتحقق  
من مدى إقتراب البيانات من توزيعها الطبيعي وذلك بالنسبة لمتغيرات الدراسة الكمية المتصلة  
التمثلة في قيمة المنظمة والملاءة المهنية للمراجع الداخلي وحجم منشأة عميل المراجعة  
ومعدل العائد على حقوق الملكية ونوع النشاط وتعتبر البيانات تتبع التوزيع الطبيعي إذا كانت  
درجة معنوية ( SIG ) في كل من الإختبارين أكبر من ( 0.05 ) ويوضح جدول (3) ملخص  
لنتائج إختبارات التوزيع الطبيعي

#### جدول رقم (3) نتائج إختبار التوزيع الطبيعي ( Normal Distribution )

Jarque-Bera Test		Kolmogorov-Smirnov		عدد المشاهدات	المتغيرات الكمية المتصلة
Sig.	J - B	Sig.	Statistic		
.000	113226.46	.000	.262	329	OV ( قيمة المنظمة )
.000	2815.907	.000	.204	329	IAR ( الملاءة المهنية للمراجع الداخلي )
.000	4054.766	.200	.043	329	F.SIZE ( حجم منشأة عميل المراجعة )
.000	76853.55	.000	.365	329	ROE ( معدل العائد على حقوق الملكية )

يتضح للباحثة من الجدول السابق أن درجة المعنوية ( Sig. ) أقل من ( 0.05 ) لكافة المتغيرات مما  
يعني عدم إتباع البيانات للتوزيع الطبيعي فيما عدا حجم منشأة عميل المراجعة ( F.SIZE ) طبقاً  
لإختبار ( Kolmogorov – Smirnov ) ويتفق إختبار ( Jarque – Bera ) مع هذه النتيجة  
ولعلاج هذه المشكلة يتم إستخدام دالة اللوغاريتم الطبيعي Natural Log لهذه المتغيرات بحيث تقترب  
من التوزيع الطبيعي وبالإعتماد على نظرية النهاية المركزية ( Central Limit Theory ) والتي

تنص على أنه من الممكن إفتراض تحقق شرط التوزيع الطبيعي للعينات الكبيرة (  $n > 30$  ) بصرف النظر عن توزيع المجتمع الأصلي ، وبما أن حجم العينة في هذه الدراسة (  $n=329$  ) فلن تكون مشكلة عدم توزيع البيانات توزيعاً طبيعياً ذات تأثير على صحة النماذج ، أما بقية المتغيرات فهي متغيرات وهمية ( Dummy Variables ) ذات قيمة ثنائية لا تخضع لشروط التوزيع الطبيعي

### 2/1/4/6 اختبار التداخل الخطي ( Multicollinearity Test )

للتحقق من وجود مشكلة التداخل الخطي التي تؤدي إلى ضعف قدرة نموذج الدراسة في تفسير الأثر على المتغير التابع تم استخدام مقياس ( Collinearity Diagnostics ) من خلال احتساب معامل ( Tolerance ) لكل متغير من المتغيرات المستقلة والرقابية في علاقة الإنحدار مع المتغير التابع ومن ثم إيجاد معامل ( Variance Inflation Factor ) ( VIF ) حيث يعد بمثابة مقياساً لتأثير الإرتباط بين المتغيرات المستقلة ويمكن توضيح نتائج الإختبار من خلال الجدول رقم (4)

### جدول رقم (4) نتائج إختبار التداخل الخطي Multicollinearity Test

Collinearity Statistics				
( قيمة المنظمة ) OV		( الملاءة المهنية للمراجع الداخلي ) IAR		المتغيرات التابعة
VIF	Tolerance	VIF	Tolerance	المتغيرات المستقلة والرقابية
1.669	.599	-	-	IAR (الملاءة المهنية للمراجع الداخلي)
1.558	.642	1.004	.996	SSF (عوامل النجاح الإستراتيجي )
1.616	.619	-	-	( المتغير التفاعلي ) ( SSF * IAR )
2.090	.478	1.957	.512	( حجم منشأة عميل المراجعة ) FSIZE
1.018	.982	1.007	.996	( معدل العائد على حقوق الملكية ) ROE
1.062	.942	1.045	.954	( نوع النشاط ) TA

\* متغير يمثل التفاعل بين عوامل النجاح الإستراتيجي والملاءة المهنية للمراجع الداخلي يتضح من الجدول رقم (4) أن قيمة (VIF) لكافة متغيرات الدراسة لم تتجاوز (10) ، وقد أظهرت النتائج أن جميع قيم ( VIF ) للمتغيرات المستقلة تشير إلى عدم وجود تداخل خطي متعدد في النموذج المقدر ولذلك فإن نموذج الدراسة لا يعاني من مشكلة التداخل الخطي فالإرتباط بين المتغيرات ليس له دلالة إحصائية ومنخفض جداً وهذا يدل على قوة النموذج المستخدم في تفسير تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع

#### 2/4/6 قياس استقرار السلاسل الزمنية Time Series Stationarity

معظم السلاسل الزمنية للمتغيرات تتصف بخاصية عدم الإستقرار لذلك يجب القيام بإختبار وتحديد درجة إستقرارها حتى لا نحصل على نماذج إحدار زائفة ( Spurious Regression ) ومشاكل في التحليل والإستدلال القياسي ومن ثم لا يمكن تعميم نتائج سلوك هذه السلاسل على الفترات الزمنية المستقبلية وللتحقق من إستقرار السلاسل الزمنية فقد تم إستخدام إختبار جذر الوحدة ( Unit Root Test ) لحساب الفروق اللازمة لتحويل السلاسل الزمنية إلى سلاسل مستقرة ولأغراض الثقة قامت الباحثة بتطبيق ثلاثة إختبارات لجذر الوحدة وهي -pp fisher Chi – ADF-Fisher Chi square – Levin Lin & Chu t Square ويوضح جدول (5) ملخص لنتائج إختبارات الاستقرار للمتغيرات محل الدراسة

جدول رقم (5) نتائج اختبار استقرار متغيرات نماذج الدراسة للتأكد من سكون السلاسل الزمنية باستخدام الإختبارات المختلفة لجذر الوحدة Unit Root Test للفترة (2018 – 2023)

المتغيرات	الفرق الأول		المستوى الأصلي		الإختبارات	
	Prob.	Statistic	Prob.	Statistic		
OV	0.00	-8.3033	0.00**	-9.215	Levin Lin & Chu t	I (0)***
	0.0002	137.31	0.01*	115.45	ADF – Fisher Chi – square	I (0)
	0.000	275.44	0.00**	167.62	PP-Fisher Chi – Square	I (0)
IAR	0.00	-11.115	0.00**	-8.1699	Levin Lin & Chu t	I (0)
	0.001	129.67	0.002**	127.60	ADF – Fisher Chi – square	I (0)
	0.00	276.58	0.00**	202.13	PP-Fisher Chi – Square	I (0)
FSIZE	0.00**	-139.94	0.00	-234.79	Levin Lin & Chu t	I(1)***
	0.0004**	134.06	0.1541	97.181	ADF – Fisher Chi – square	I(1)
	0.00**	246.85	0.0001	140.41	PP-Fisher Chi – Square	I(1)
ROE	0.00**	-5.6615	0.00	-30.331	Levin Lin & Chu t	I(1)
	0.044*	107.30	0.109	100.25	ADF – Fisher Chi – square	I(1)
	0.00**	235.80	0.0283	110.40	PP-Fisher Chi – Square	I(1)

المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على مخرجات البرنامج الإحصائي (E-Views)

\* تشير إلى الدلالة الإحصائية عند مستوى معنوية أقل من 0.05

\*\* تشير إلى الدلالة الإحصائية عند مستوى معنوية أقل من 0.01

\*\*\* تشير (0) إلى أن المتغير ساكن عن المستوى الأصلي و (1) إلى أن المتغير ساكن عند الفرق الأول

وقد أشارت نتائج إختبار جذر الوحدة (Unit Root) إلى أن متغيرات النموذج جميعها غير مستقرة عند المستوى الأصلي (Level) عند مستوى معنوية (0.05) بإستثناء متغير قيمة

المنظمة (OV) ، الملاءة المهنية للمراجع الداخلي (IAR) ، حجم منشأة عميل المراجعة (F SIZE) وفقاً للإختبارات المختلفة لجذر الوحدة كما أكدت نتائج إختبار جذر الوحدة أن كافة متغيرات نماذج الدراسة يتحقق لها الإستقرار (سكون السلسلة الزمنية) بعد إجراء الفرق الأول (First Difference) وذلك عند مستوى معنوية (0.01) فيما عدا متغير معدل العائد على حقوق الملكية (ROE) .

### 3/4/6 اختبار تكامل السلاسل الزمنية (Co- Integration Test)

على ضوء اختبار جذر الوحدة السابق اتضح أن كل هناك متغيرات ساكنة أو متكاملة عند مستوياتها الأولى  $I(0)$  أي أنها غير ساكنة في المستوى الأصلي وبالتالي لا بد من اختبار البواقي الناتجة من تقدير العلاقة الخطية بينها بحيث تكون متكاملة من الرتبة  $(0) = U$  ومن ثم يتحقق التوازن في الأجل الطويل والحصول على معلمات انحدار حقيقية للتأكد من سكون البواقي لانحدار التكامل المشترك الخاصة بنماذج الدراسة.

جدول رقم (6) نتائج اختبار جذر الوحدة Unit Root لاختبار سكون البواقي باستخدام اختبائي (ADF) و (LLC)

درجة التكامل	المستوى The Level				نوع الإختبار	المتغيرات
	Constant & Trend		Constant			
	Prob.	Statistic	Prob.	Statistic		
$I(0)$	0.0132*	-2.21677	0.0036**	-2.6826	( ADF )	البواقي U
$I(0)$	0.000**	-13.2151	0.000**	-13.2781	( LLC )	

\* دالة عند مستوى معنوية أقل من 0.05

\*\* دالة عند مستوى معنوية أقل من 0.01

يتضح للباحثة من الجدول السابق لإختبار سكون بواقي معادلة الإنحدار رفض فرض العدم بوجود جذر الوحدة في البواقي المقدره U بإستخدام إختبار ( ADF ) وإختبار ( LLC ) في حالة وجود ثابت ( Constant ) عند مستوى معنوية 1 % وفي حالة وجود ثابت وإتجاه زمني ( Constant & Trend ) عند مستوى معنوية 1 % ، 5 % وبذلك فإن البواقي تتميز بالسكون أي أنها متكاملة من الدرجة صفر  $(0)$  ولتحديد مدى وجود ظاهرة التكامل المشترك بين متغيرات

النموذج وبالتالي تحديد إذا كان هناك علاقة طويلة الأجل بين متغيرات النموذج أم لا فإنه يتم الكشف عن التكامل المشترك من خلال إختبار جوهانسون ( JML ) فإذا كانت متغيرات السلسلة الزمنية غير مستقرة بمستوياتها فإن ذلك يعني أنها متكاملة ويدل على وجود تكامل مشترك وعلاقة توازنية طويلة الأجل بين المتغيرات البحثية لنماذج الدراسة وعندها يمكن إجراء إختبارات ( Trace Test – Max – Elgen value Test )

جدول رقم (7) نتائج إختبار جوهانسون للتكامل المشترك ( Co – integration Test )

Max- Elgen value Test			Trace Test			عدد علاقات التكامل بين المتغيرات
Prob.	0.01 critical value	Max Eigen statistic	Prob.	0.01 critical value	Trace statistic	
0.0001	44.87900	218.0762	0.0001	103.9614	713.4594	R= 0
0.0000	37.37014	149.6412	0.0001	75.81886	492.3835	R ≤ 1
0.0000	30.71528	133.8856	0.0001	53.68150	341.7424	R ≤ 2
0.0001	24.86122	110.6954	0.0001	33.45818	203.8566	R ≤ 3
0.0000	17.52001	72.16992	0.0000	18.93711	90.16115	R ≤ 4
0.0000	5.634898	16.99126	0.0000	6.634897	17.99124	R ≤ 5

المصدر: إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي (E- Views)

تشير نتائج إختبار جوهانسون الواردة في الجدول رقم (7) إلى رفض فرض العدم بعدم وجود أي علاقة تكامل مشترك بين متغيرات النماذج في مواجهة الفرض البديل بوجود علاقة تكامل مشترك عند مستوى معنوية (0.01) وفقاً للاختبارين حيث ينطوي النموذج على ستة من علاقات التكامل المشترك بين متغيراته وهذا يعني وجود علاقات تحقق التوازن بين متغيرات النماذج في الأجل الطويل

## 5/6 التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

## 1/5/6 التحليل الوصفي للمتغيرات الكمية المتصلة

بعد أن تحققت الباحثة من صلاحية بيانات الدراسة للتحليل الإحصائي تأتي المرحلة الثانية والتي يتم فيها وصف تحليلي لمتغيرات النماذج البحثية لهذه الدراسة ويظهر الجدول رقم (8) وصف لمتغيرات الدراسة الكمية المتصلة (قيمة المنظمة OV) الملاءة المهنية للمراجع الداخلي (IAR) حجم منشأة عميل المراجعة (FSIZE) معدل العائد على حقوق الملكية (ROE).

## جدول رقم (8) نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة المتصلة

Range	Minimum range	Maximum	S deviation	Mean	Variable	Year
3553	-249	3.304	.663058	1.20554	OV	2018
3.983	087	4.070	.807676	1.29163	IAR	
1.751	-038	1.713	.263886	.11143	F SIZE	
2.348	-093	2.255	350586	.15969	ROE	
4.113	-909	30204	693629	1.00361	OV	2019
6.059	.048	6.107	1.046620	1.07934	IAR	
2.700	-040	2.660	.555027	.16610	F SIZE	
52111	-1835	5.0276	.9285045	.262950	ROE	
4.714	-917	3.797	776516	1.12579	OV	2020
4.702	110	4.811	989895	1.24602	IAR	
2.668	-132	2.536	395339	.09084	F SIZE	
3.5857	-3284	3.2573	5182371	.105736	ROE	
5.231	287	5.518	1.055541	1.28781	OV	2021
8.315	-944	7.370	1.556844	1.39435	IAR	
2.404	-234	2.169	337077	.09994	F SIZE	
2.7093	-1488	2.5605	4946831	.188213	ROE	
5.412	.334	5.746	1.142329	1.64068	OV	2022
9.427	-2409	7.018	1.690484	1.52944	IAR	
2.066	-100	1.966	306266	.09698	F SIZE	
2.4429	-1533	2.2896	.4681205	.177540	ROE	
1363	008	1372	286362	.36865	TA	2023
6.892	306	70198	1.217755	1.87176	OV	
5.334	-1.563	30771	1.010254	1.63069	IAR	
1.241	-179	1.062	.174772	.07205	F SIZE	
1.3076	-0814	1.2262	.2019281	.119929	ROE	

يتضح للباحثة من الجدول رقم (8) ما يلي:

- التحليل الوصفي لقيمة المنظمة (OV) يلاحظ أن هناك إنخفاض في قيمة المنظمات الممثلة في عينة البحث حيث بلغت قيمة (Tobin's Q) (1.205) خلال عام (2018)، وإنخفضت في عام (2019) إلى (1.003)، وقد اتضح أيضاً أن هناك تحسن في متوسط قيمة المنظمة (OV) في عام (2020) حيث بلغت (1.125) وعام (2021) إلى (1.287) كما بدأت تزيد هذه القيمة بشكل ملحوظ بداية من عام (2022) حيث بلغ متوسط قيمتها (1.640) كما بلغت عام (2023) إلى (1.871)
- التحليل الوصفي للملاءة المهنية للمراجع الداخلي (IAR) يلاحظ أن هناك إرتفاع درجة الملاءة المهنية للمراجع الداخلي والتي تظهر في تقرير المراجعة الداخلية للمنظمات الممثلة في عينة البحث خلال نطاق فترة الدراسة حيث بلغ أعلى متوسط للملاءة المهنية للمراجع الداخلي (1.630) في عام (2023)، بينما كان أقل متوسط للملاءة المهنية للمراجع الداخلي قدره (1.07) في عام (2019) وهذا يدل على أن شركات العينة المدرجة ضمن المؤشر المصري (EGX 100) تسعى جاهدة نحو دعم سياسة الملاءة المهنية للمراجع الداخلي.
- التحليل الوصفي للمتغيرات الرقابية للدراسة فيما يتعلق بمعدل العائد على حقوق الملكية (ROE) يلاحظ أن أعلى قيمة للعائد على حقوق الملكية (5.028) بمتوسط حسابي (0.263) في عام (2019) بينما كانت أقل قيمة (-0.081) بمتوسط حسابي (0.119) في عام (2023)، وبالنسبة لحجم منشأة عميل المراجعة (F.SIZE) يلاحظ أن متوسط اللوغاريتم الطبيعي لحجم الشركة بلغ (8.984) في عام (2018) وهو ما يعادل (3.371) مليار جنيه و (8.992) في عام (2019) وهو ما يعادل (3.384) مليار جنيه ثم أخذ في الإرتفاع ليصل إلى (9.138) في عام (2023) وهو ما يعادل (6.840) مليار جنيه



## 2/5/6 التحليل الوصفي للتغيرات الوصفية المنفصلة:

يظهر الجدول رقم (9) وصفاً أولياً لمتغيرات الدراسة المنفصلة والتي تتمثل في المتغيرات الوهمية (Dummy Variables) التي يتم التعبير عنها بالقيمتين (1) أو ( صفر ) وهي عوامل النجاح الاستراتيجي ونوع النشاط

## جدول رقم (9) نتائج التحليل الوصفي للمتغيرات المنفصلة

Binomial Test					
Sig.	مشاهدات غير متحققة (0)		مشاهدات متحققة (1)		المتغيرات
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
.000	66%	217	34%	112	SSF
.413	59%	194	41%	135	TA

باستقراء بيانات الجدول رقم (9) يلاحظ إنخفاض عدد مشاهدات الشركات التي تطبق عوامل النجاح الإستراتيجي خلال فترة الدراسة (112) مشاهدة بنسبة (34%) بالمقارنة (217) مشاهدة في شركات لا تطبق عوامل النجاح الاستراتيجي، وتفسر ذلك الباحثة بارتفاع تكاليف تطبيق تلك السياسة، كما بلغ عدد مشاهدات، وبلغت نسبة مشاهدة الشركات التي تنتمي للقطاع الصناعي خلال فترة الدراسة (135) مشاهدة بنسبة (41% ) بالمقارنة (194) مشاهدة لشركات لا تنتمي إلى القطاع الصناعي.

## 6/6 تحليل ومناقشة نتائج اختبار فروض الدراسة:

لإختبار صحة فروض الدراسة تم إجراء تحليل الإنحدار الخطي المتعدد بطريقة البيانات الإطارية Panel Data للعلاقة بين المتغير المستقل (عوامل النجاح الاستراتيجي) والمتغيرات التابعة (الملاءة المهنية للمراجع الداخلية وقيمة المنظمة) باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) الإصدار (24) وبرنامج التحليل القياسي E- Views الإصدار (10) على النحو التالي:

1/6/6 نتائج اختبارات الفروض

1/1/6/6 نتائج اختبار الفرض الأول

ينص الفرض الأول على " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عوامل النجاح الإستراتيجي والملاءة المهنية للمراجع الداخلي "

قامت الباحثة بتطوير هذا الفرض من خلال صياغة نموذج الإنحدار الخطي المتعدد للتعرف على العلاقة بين المتغيرين بعد إضافة بعض المتغيرات الرقابية Control Variables وذلك بإستخدام أسلوب تحليل البيانات القطاعية المتحرك Panel data Analysis Dynamic بطريقة النماذج ذات التأثير الثابت Fixed Effect model ويوضح الجدول رقم (10) نتيجة الإختبار الإحصائي لذلك النموذج

جدول رقم (10) نموذج الإنحدار الخطي المتعدد للنموذج الأول

مستوى الدلالة	إحصائية T	الخطأ المعياري	المعاملات	المتغيرات المستقلة
0.0318	-2.158436	53.15406	-114.7297	C
0.0001	3.981304	0.018627	0.074164	SSF
0.0015	3.203187	0.334939	1.072859	DROE
0.6405	0.467568	0.405325	0.189515	DFSIZE
0.3885	0.863907	0.106508	0.092016	TA
0.058333	Mean dependent var		0.205477	R-squared
0.0986992	S.D. dependent var		0.177298	Adjusted R-squared
2.646303	Akaike info criterion		0.893599	S.E.of regression
2.771595	Schwarz criterion		226.7792	Sum squared resid
2.696478	Hassan- Quinn criter		-379.0064	Log likelihood
2.263678	Durbin - Watson stat		8.160723	F-statistic
			0.000	Prob ( F statistic )

من الجدول السابق يتضح للباحثة ما يلي:

1- قيمة مستوى الدلالة الخاص بإختبار معنوية عوامل النجاح الإستراتيجي (SSF) مع الملاءة المهنية للمراجع الداخلي (IAR) أقل من قيمة مستوى المعنوية (0.05) وهذا يعني

وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين عوامل النجاح الإستراتيجي (المتغير المستقل) والملاءة المهنية للمراجع الداخلي (المتغير التابع)

2- قيمة مستوى الدلالة الخاص بكل من الحد الثابت (C) ومعدل العائد على حقوق الملكية (ROE) أقل من قيمة مستوى المعنوية (0.05) وهذا يعني وجود تأثير معنوي بين الملاءة المهنية للمراجع الداخلي (IAR) للشركة (i) في الفترة الزمنية (T) ومعدل العائد على حقوق الملكية، واتضح أيضا عدم وجود تأثير معنوي لكل من حجم منشأة عميل المراجعة (FSIZE) ونوع النشاط (TA) حيث أن قيمة مستوى المعنوية أكبر من (0.05)

### 2/1/6/6 نتائج اختبار الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الملاءة المهنية للمراجع الداخلي وقيمة المنظمة"

قامت الباحثة بتطوير هذا الفرض من خلال صياغة نموذج الإنحدار الخطي المتعدد للتعرف على العلاقة بين المتغيرين بعد إضافة بعض المتغيرات الرقابية Control Variables وذلك باستخدام أسلوب تحليل البيانات القطاعية المتحرك Panel data Analysis Dynamic بطريقة النماذج ذات التأثير الثابت Fixed Effect model ويوضح الجدول رقم (11) نتيجة الإختبار الإحصائي لذلك النموذج

### جدول رقم (11) نموذج الإنحدار الخطي المتعدد للنموذج الثاني

المتغيرات المستقلة	المعاملات	الخطأ المعياري	إحصائية T	مستوى الدلالة
C	-61.90493	26.83307	-2.307036	0.0215
DIAR	0.482987	0.028924	16.69915	0.0000
DROE	1.050757	0.090418	-5.462497	0.0000
DFSIZE	-2.214363	0.203074	-10.90417	0.0000
TA	0.012248	0.053325	0.229692	0.8186
R-squared	0.916322		Mean dependent var	0109287
Adjusted R-squared	0.812668		S.D. dependent var	1.523182
S.E.of regression	0.447545		Akaike info criterion	1.263337
Sum squared resid	56.88388		Schwarz criterion	1.388624
Log likelihood	-175.7105		Hannan- Quinn criter	1.313511
F-statistic	345.5449		Durbin - Watson stat	1.528246
Prob ( F statistic )	0.000			

من الجدول السابق يتضح للباحثة ما يلي:

1- قيمة مستوى الدلالة الخاص بإختبار معنوية الملاءة المهنية للمراجع الداخلي (IAR) مع قيمة المنظمة (OV) أقل من قيمة مستوى المعنوية (0.05) وهذا يعني وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الملاءة المهنية للمراجع الداخلي (المتغير المستقل) وقيمة المنظمة (المتغير التابع) 2- قيمة مستوى الدلالة الخاص بكل من الحد الثابت (C)، ومعدل العائد على الأصول (ROA)، وحجم منشأة عميل المراجعة (FSIZE) أقل من قيمة مستوى المعنوية (0.05) وهذا يعني وجود تأثير معنوي بين هذه المتغيرات وقيمة الشركة، واتضح أيضا عدم وجود تأثير معنوي لنوع النشاط (TA) حيث أن قيمة مستوى المعنوية أكبر من (0.05)

### 3/1/6/6 نتائج اختبار الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على "لا تؤثر عوامل النجاح الإستراتيجي على العلاقة بين الملاءة المهنية للمراجع الداخلي وقيمة المنظمة"

قامت الباحثة بتطوير هذا الفرض للتحقق مما إذا كان عوامل النجاح الاستراتيجي تؤثر على العلاقة بين الملاءة المهنية للمراجع الداخلي وقيمة المنظمة ولأختبار ذلك الفرض تم صياغة نموذج الإنحدار الخطي المتعدد ويوضح الجدول رقم (12) نتيجة الإختبار الإحصائي للفرض الثالث من خلال مقارنة نتائج النموذج البحثي الثالث بالنتائج التي تم التوصل إليها في النموذج البحثي الثاني:

### جدول رقم (12) نموذج الإنحدار الخطي المتعدد للنموذج الثالث

العلاقة بين الملاءة المهنية للمراجع الداخلية وقيمة المنظمة				متغيرات النموذج
متغيرات النموذج الثالث (بعد إدخال عوامل النجاح الإستراتيجي)		متغيرات النموذج الثاني (قبل إدخال عوامل النجاح الإستراتيجي)		Variable
Prob.	Coefficient	Prob.	Coefficient	
0.0065	-72.20919	0.0215	-61.90493	C
0.0000	0.539182	0.0000	0.482987	DIAR
0.0001	0.273962	--	--	(SSF*IAR)
0.0000	-0.525145	0.0000	1.050757	DROE
0.0000	-2.235768	0.0000	-2.214363	DFSIZE
0.05585	0.030600	0.8186	0.012248	TA
0.920682		0.916322		R-squared
0.916579		0.913668		Adjusted R-squared
328.4842		345.5449		F-Statistic
0.000		0.000		Prob (F-Statistic)
1.579742		1.528244		Durbin-Watson stat

وباستقراء الجدول السابق يتضح للباحثة ما يلي:

1- أسفرت نتائج الإنحدار المتعدد بطريقة (LS) إلى أن إضافة متغير عوامل النجاح الإستراتيجي في نموذج قياس العلاقة بين الملاءة المهنية للمراجع الداخلي وقيمة المنظمة أدى إلى تحسين القدرة التفسيرية للنموذج من (0.9163) إلى (0.9206) ، وأيضاً ارتفعت قيمة معامل الملاءة المهنية للمراجع الداخلي من (0.4829) إلى (0.5391) ، مما يدل على الأثر الإيجابي لإدخال عوامل النجاح الإستراتيجي في نموذج العلاقة.

2- بلغت قيمة مستوى الدلالة الخاص بإختبار المعنوية (0.0001) للمتغير الذي يعكس التفاعل بين عوامل النجاح الإستراتيجي والملاءة المهنية للمراجع الداخلي (SSF\*IAR) وهو أقل من قيمة مستوى المعنوية (0.05)، مما يشير إلى وجود تأثير معنوي لإدخال عوامل النجاح الإستراتيجي على العلاقة بين الملاءة المهنية للمراجع الداخلي وقيمة المنظمة.

3- مستوى الدلالة الخاص بكل من الحد الثابت (C)، والمتغيرات الرقابية الآتية: معدل العائد على الأصول (ROA)، وحجم منشأة عميل المراجعة (FSIZE) أقل من قيمة مستوى المعنوية (0.05) وهذا يعني وجود تأثير معنوي بين هذه المتغيرات وقيمة الشركة (OV)، واتضح أيضاً عدم وجود تأثير معنوي لنوع النشاط (TA) حيث أن قيمة مستوى المعنوية أكبر من (0.05).

**النتائج والتوصيات والتوجهات المستقبلية للبحث:**

**أولاً النتائج:**

في ضوء الدراسة النظرية وما انتهت إليه الدراسة التطبيقية يمكن تقسيم النتائج على النحو التالي:

**-النتائج النظرية:**

1- أن عوامل نجاح استراتيجية المنظمات تدعم الملاءة المهنية للمراجع الداخلي بهدف تحقيق جودة مهام وكفاءة المراجع الداخلي بما يتناسب مع تحقيق أهداف المنظمة ودعم قيمتها.

2- أن الوصول إلى النجاح الاستراتيجي يتطلب أن تكون المنظمة تتمتع بالريادة في أداء العمل، وتقوم على الإبداع الحقيقي، الابتكار والعمل على إشراك مواردها البشرية بعملية التنمية والإبداع بما يدعم الملاءة المهنية لتلك الموارد لمواكبة التنافسية ودعم قيمة تلك المنظمة.

- 3- أن النجاح الاستراتيجي أصبح جزء أصيل من ثقافة المنظمة بحيث يُمكنها من الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة وخاصة الموارد البشرية والتي تعد إدارة المراجعة الداخلية بما يمثلها من مجموعة من الموارد البشرية من أهم تلك الموارد، حيث أنها تمثل أداة من أدوات الرقابة الفاعلة على مجموعة المتغيرات ذات الصلة بالحفاظ على كيان المنظمة وتحقيق أهدافها، مما يستلزم دعم الملاءة المهنية لهذه الإدارة.
- 4- أن دعم الملاءة المهنية لوظيفة المراجعة الداخلية يمكن أيضاً أن يشتمل على بعض المقومات تكمن في تطوير استخدام التكنولوجيا، حيث أكد المعيار الدولي رقم 1220 A المتعلق بالمراجعة الداخلية أنه في ممارسة العناية المهنية الواجبة، فإنه يجب على المراجع الداخلي أن يأخذ في الاعتبار استخدام التكنولوجيا وأدوات تحليل البيانات.
- 5- أن مفهوم قيمة المنظمة يعتمد بشكل كبير على مجموعة من المقومات تمثل مجموعة من رأس المال الهيكلية، رأس المال العلائقية، رأس المال التكنولوجي، والذي ينتج عنها تحقيق حجم ربح يتناسب مع أهداف المنظمة ورؤيتها وقدرتها على إيجاد التفاعل والجماعية في إدارة ما سبق في ظل قواعد حوكمة موضوعية، ثابتة ومعلنة.
- 6- أنه يمكن الإعتماد على مجموعات أخرى من المحركات لتعظيم قيمة المنظمة والتي تعد بمثابة أدوات فاعلة نحو قياس تلك القيمة والتي يمكن أن تشتمل على مؤشرات معدلات النمو، الربح التشغيلي، الإستثمارات في رأس المال العامل والثابت، معدل تكلفة رأس المال، مؤشرات ومعدلات ضرائب الدخل.
- 7- أن رقابة جودة المراجعة الداخلية لا بد أن تعتمد على مجموعة من المقاييس للتحقق من تحقيق جودة الأداء واستثمار الموارد والوقت في الرقابة المستمرة، وذلك بهدف تعظيم أنشطة المراجعة الداخلية وتطوير البيئة الرقابية وتقييم المخاطر، بحيث تلبي وظيفة المراجعة الداخلية ثقة المستخدمين باختلاف أهدافهم وتوقعاتهم.
- 8- أن المراجعة الداخلية بتطوراتها المختلفة في الآونة الأخيرة، أصبح لها دوراً حيوياً في إضافة القيمة للمنظمة، وأن الإطار التقليدي لها لم يعد مناسباً للتطبيق في الوقت الحالي حيث تواجه وظيفة المراجعة الداخلية العديد من التحديات، لذلك يجب على

وظيفة المراجعة الداخلية الأخذ بأسباب عوامل النجاح الاستراتيجي المختلفة، كما أن مفهوم القيمة المضافة في وظيفة المراجعة الداخلية يتحقق من خلال خدمات تُبنى على رؤية استراتيجية تضم مجموعة العوامل التي سبق الإشارة إليها.

#### -النتائج على المستوى التطبيقي:

في ضوء الربط المنهجي للمشكلة البحثية بنتائج الدراسة التطبيقية ومع بيان مدى إتساقها مع النتائج التي تم التوصل إليها من تحليل الأدبيات السابقة يمكن للباحثة عرض النتائج التالية:

1- أثبتت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عوامل النجاح الإستراتيجي والملاءة المهنية للمراجع الداخلي حيث كانت قيمة معامل التحديد ( 0.1772 ) وهذه القيمة تشير إلى أن المتغيرات المستقلة في النموذج تفسر ما نسبته ( 17.7% ) من التغير في الملاءة المهنية للمراجع الداخلي حيث كانت إشارة معامل الإنحدار موجبة وكانت القيمة الإحتمالية ( Sig = 0.00 ) أقل من مستوى المعنوية ( 0.05 ) وهو ما يثبت عدم صحة الفرض الأول وقبول الفرض البديل .

2- أثبتت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة ارتباط قوية ذات دلالة إحصائية بين الملاءة المهنية للمراجع الداخلي وقيمة المنظمات المدرجة بالمؤشر المصري (EGX100) حيث أدى تفعيل الملاءة المهنية للمراجع الداخلية إلى زيادة متوسط قيمة المنظمة ، حيث كانت قيمة معامل التحديد (0.812) وهذه القيمة تشير إلى أن المتغيرات المستقلة في النموذج تفسر ما نسبته ( 81.2% ) من التغير في قيمة المنظمة حيث كانت إشارة معامل الإنحدار موجبة وكانت القيمة الإحتمالية ( Sig = 0.00 ) أقل من مستوى المعنوية ( 0.05 ) وهو ما يثبت عدم صحة الفرض الثاني وقبول الفرض البديل .

3- أثبتت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة تفاعلية بين عوامل النجاح الإستراتيجي والملاءة المهنية للمراجع الداخلي ومدى تأثير هذه العلاقة على قيمة المنظمة حيث كانت قيمة معامل التحديد (0.916) وهذه القيمة تشير إلى أن المتغيرات المستقلة في النموذج تفسر ما نسبته (91.6%) من التغير في قيمة المنظمة حيث كانت إشارة معامل الإنحدار موجبة وكانت القيمة الإحتمالية ( Sig = 0.00 ) أقل من مستوى المعنوية (0.05) وهو ما يثبت عدم صحة الفرض الثالث وقبول الفرض البديل.

## ثانياً - التوصيات:

في ضوء النتائج التي كشف عنها هذه الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- 1- توجيه الفكر المحاسبي لإجراء المزيد من البحوث التي يمكن أن تقدم تفسيرات إضافية حول دور عوامل النجاح الاستراتيجي في جودة المراجعة.
- 2- ضرورة الإهتمام الأكاديمي بعوامل النجاح الإستراتيجي وتوضيح آثارها المختلفة بما يعود بالنفع على قيمة المنظمات ودعم موقفها التنافسي.
- 3- ضرورة إهتمام المنظمات بالمهارات والمعرفة والتدريب المتخصص وخاصة في إدارة المراجعة الداخلية كونهم مسئولين عن صياغات الإستراتيجيات في المنظمات ودعم وتنفيذ مقوماتها.
- 4- محاولة وضع مؤشرات جديدة لقياس قيمة المنظمات وخاصة في ظل التطورات التكنولوجية المختلفة.
- 5- ضرورة تبني إدارة الشركات محل التطبيق (EGX100) إعادة تقييم فاعلية عوامل نجاحاتها الإستراتيجية بالتوسع في الذكاء الإستراتيجي وإستخدام مبادئه وأبعاده بشكل منهجي بما يدعم قيمة المنظمة.

## ثالثاً - التوجهات البحثية المستقبلية:

في ضوء أهداف ومشكلة هذا البحث وما إنتهى إليه من نتائج وتوصيات يمكن للباحثة عرض أهم مجالات البحث المقترحة على النحو التالي:

- 1- أثر عوامل النجاح الإستراتيجي على تحسين سمعة مكاتب المراجعة.
- 2- دور الذكاء الإستراتيجي في الحد من القضايا المرفوعة على مكاتب المراجعة الخارجية في مصر.
- 3- أثر الإفصاح عن تبني عوامل النجاح الإستراتيجي على ترشيد القرارات الاستثمارية.
- 4- أثر تبني عوامل النجاح الإستراتيجي على العلاقة بين تعلم الآلة وإجراءات المراجعة الخارجية.



## قائمة المراجع:

## أولاً - المراجع العربية

- 1- إبراهيم، طارق و فيق، (2020)، تقييم أثر العلاقة بين تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) وقيمة المنظمة (دراسة ميدانية)، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة - جامعة عين شمس، المجلد 24، العدد 3.
- 2- أبو جبل، نجوى محمود أحمد، (2021)، دراسة تحليلية لدور المراجعة الداخلية في ادارة المخاطر وازافة قيمة للمنشأة للحد من تحديات جائحة كورونا، مجلة التجارة والتمويل، كلية التجارة - جامعة طنطا، المجلد 41، العدد 1.
- 3- أحمد، محمد عزام عبد المجيد، (2021)، جودة المراجعة الداخلية ودورها في الحد من عدم تماثل المعلومات، مجلة البحوث المالية والتجارية، كلية التجارة - جامعة بورسعيد، المجلد 22، العدد 3.
- 4- باسيلي، مكرم عبدالمسيح، رزق، محمود عبد الفتاح إبراهيم، والغندور، محمد مصطفى، (2017)، "إطار مقترح لتحقيق التكامل بين الآليات المحاسبية وغير المحاسبية لحوكمة الشركات بهدف تحسين قياس القيمة العادلة للمنشأة"، المجلة المصرية للدراسات التجارية، كلية التجارة- جامعة المنصورة، مجلد 41- العدد الأول.
- 5- حسن، شفاء بلاسم، وعبيد، عبد الكريم محمد، (2023)، عوامل النجاح الاستراتيجي ودورها في صياغة استراتيجية العمليات: دراسة استطلاعية في عينة من الشركات الصناعية في محافظة نينوي، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت، المجلد 19، العدد 63، الجزء الأول.
- 6- السيد، ميرفت حسين، (2020)، خطة التدقيق الداخلي المبنية على المخاطر CIA,CCO ، <http://ae.linkedin.com>

- 7- عبد الناصر، عيد محمود أبو زيد، (2017)، أثر استيفاء الشركات لمتطلبات الإدراج في المؤشر المصري للمسئولية ESG على قيمة وأداء الشركة: دراسة تطبيقية، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة- جامعة الإسكندرية، المجلد الثالث، العدد الأول.
- 8- العبيدي، إبراهيم فائق مشعل، (2023)، دور عوامل نجاح التخطيط الاستراتيجي في دعم مراحل عملية الذكاء التنافسي: دراسة ميدانية في مديرية تربية صلاح الدين، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت، المجلد 19، العدد 63، الجزء الأول
- 9- عرفه، نصر طه حسن، ومليجي، مجدي مليجي عبد الحكيم، (2017)، محددات الإفصاح المالي عبر وسائل التواصل الاجتماعي وأثره على حجم التداول وقيمة الشركة: دراسة تطبيقية على الشركات المسجلة في سوق الأوراق المالية السعودية، مجلة البحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الأول.
- 10- على، عبد الوهاب نصر، وشحاتة، شحاتة السيد، والسيد، محمود محمد، (2023)، أثر درجة الملاءة المهنية لمنشأة مراقب الحسابات على جودة أحكامه المهنية بشأن أمور المراجعة الأساسية: دليل من مصر- دراسة تجريبية، مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة - جامعة الإسكندرية، المجلد 7، العدد 1.
- 11- العلي، سيف سعد على، وعبودي، صفاء إدريس، (2022)، أثر الوضوح الاستراتيجي في تحقيق البلاغة التنظيمية: دراسة تحليلية لآراء عدد من التدريسيين في عدد من الجامعات الأهلية العراقية المختارة، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت، المجلد 18، العدد 60.
- 12- علي، هبه جمال هاشم، (2018)، انعكاسات التوسع في الإفصاح السري وأثرها على قيمة المنشأة - دراسة ميدانية، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة - جامعة عين شمس، مجلد 22- العدد الثاني.

- 13- عيسي، بيان محمد نور، بلال، صديق بلال ابراهيم، وحامد، عبدالسلام آدم، (2022) ، أثر الابتكار الاجتماعي في العلاقة بين التوجه الاستراتيجي والكفاءة : دراسة على عينة من المؤسسات الصناعية ولاية الخرطوم ، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة تكريت ،المجلد 18 ، العدد 60 .
- 14- غنام، غريب جبر جبر، عبد المنعم، حاتم محمد جمال الدين، و أبو سكين، محمود سعد، (2020) ، نموذج مقترح لتفعيل تقارير الاعمال المتكاملة وأثره على قيمة المنظمة (دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية ) ، Journal of Environmental Studies and Researches, Vol. 10, Issue 3, September.

## ثانياً - المراجع الأجنبية:

- 1- Al-Badayneh, G., (2021), The Impact Of Strategic Awareness of Enhancing Organizational Immunity System: An Applied Study on Jordanian Food Manufacturing Companies, International Review of Management and Marketing, 11 (2).
- 2- Albitar, K., Gerged, A., M., Kikhia, H., and Hussainey, k., (2020), Auditing in Times of Social Distancing: the Effect of COVID-19 on Auditing Quality, International Journal of Accounting & Information Management. In Press.
- 3- Alfaraih, M. And Alanezi, F., (2012). The Effectiveness of joint auditor requirements in promoting corporate disclosure quality. Arab Journal of Administrative Sciences, 19(2).
- 4- Alsadoun, N. and Aljabr, Y. (2014). Joint Audit and Cost of Equity Capital: Evidence from Saudi Arabia. Available at: [www.fac.ksu.edu.sa/](http://www.fac.ksu.edu.sa/)
- 5- Andreou, P.C., Ehrlich, D., and Louca, C. (2013). Managerial ability and firm performance: Evidence from the global financial crisis. European Financial Management Association, Annual Conference.
- 6- Anton Van Wyk , Mind the Gap, (2020), www.theiia.org. Internal Auditor.
- 7- Beattie, V., Roslender, R. and Smith, S.J., (2013) , Balancing on a Tightrope: customer relational capital, value creation and disclosure, Financial Reporting, Vol. 3-4 No. 2.
- 8- Bin Kasim, M. A and Hanafi, S.R.B, (2012), Assessment of Quality of internal Audit Functions: A quest for a valid and reliable instrument, African Journal of Business Management, Vol.6, Issue 9.
- 9- Bou-Raad, (2022), Internal Audit's Addition Approach, Managerial Auditing Journal, Vol.15, No .2.
- 10- Buckby.S , Gallery.G,& Jiacheng.Ma, (2015) , An Analysis of Risk Management Disclosures: Australian Evidence, Managerial Auditing Journal, Vol. 30, NO: 8/9 .

- 11- Cameran, M., Ditillo, A., and Pettinicchio, A., (2018). Audit Team Attributes Matter: How Diversity Affects Audit Quality, European Accounting Review, Vol.27, Issue 4.
- 12- Chang, Yu-Tzu, Chen, Hanchung, K. Cheng, Rainbow, and Chi, Wuchun., (2019) . The impact of internal audit attributes on the effectiveness of internal control over operations and compliance, Journal of Contemporary Accounting & Economics, Vol.15, Issue 1, April.
- 13- Chen, H., D. Yang, X. Zhang and N. Zhou., (2020) , The Moderating Role of Internal Control in Tax Avoidance: Evidence from a COSO-Based Internal Control Index in China. The Journal of the American Taxation Association, Vol .42, No one.
- 14- Delalio, John. (2020), How to Pivot Your Accounting Operations: Coping with COVID-19. Available at: <https://www.eisneramper.com> .
- 15- Dimmock, S.G., W.C. Gerken, and N.P. Graham, (2018), Is Fraud Contagious? Coworker Influence on Misconduct by Financial Advisors, the Journal of Finance, VOL. 73, Issue 3, June.
- 16- Dobni, C. B., and Klassen, M., (2021), the decade of innovation: from benchmarking to execution, Journal of Business Strategy, Vol .42, No 1.
- 17- Elvira Sheveleva, (2018), Value Concepts and Value Creation Model in Integrated Reporting, Review of Business and Economics Studies, Vol. 6, No. 2.
- 18- Enginoglu, D and Arikan, CL., (2016), A Contemporary Approach to Strategic Leadership, International Journal of Information Technology and Business Management, Vol.47, No.1.
- 19- Flayyih ,Hakeem Hammod ,Mirdan ,Aws Saeed ,and Elkhaldi ,Abderrazek Hassan, (2021), Critical Success Factors Of Strategic Accounting Information System and It's Relation With Strategic Decisions Effectiveness ,The Annals of the University of Oradea Economic Sciences, 1<sup>st</sup> Issue ,July

- 20- Florio, C and Leoni, G., (2017). Enterprise Risk Management and Firm performance: The Italian Case, The British Accounting Review. (49)1.
- 21- Garvey, T. And Milbourn, T. , (2000), EVA versus earnings: Does it matter which is more highly correlated with stock returns?. Journal of Accounting Research.
- 22- Greasley, Andrew, (2013), Operations Management, SAGE Publications Asia-Pacific Pte Ltd.
- 23- Hundal, S., (2015), Economic Value Added (EVA), Agency Costs and Firm Performance: Theoretical Insights through the Value Based Management (VBM) Framework. Finnish Business Review, Published 21.5.2015.
- 24- IPPF- Practice Guide, (2010), Measuring Internal Audit Effectiveness and Efficiency, The Institute of Internal auditor.
- 25- Ji, X., Lu, W. and Qu, W., (2017), Voluntary disclosure of internal control weakness and earnings quality: evidence from China, The International Journal of Accounting, 52 (1).
- 26- Jiin-Feng Chen and Wan – Ying Lin, (2022), Measuring Internal Auditing Value, www.thilea.org, The IIA Global Internal Audit Survey.
- 27- Karin, Hill, (2022), Quality Assurance & Improvement Programs, The Institute of Internal Auditors Austin chapter, www.thella.org.
- 28- Kumar, Satish,& Sharma ,A.K., (2012), EVA Versus performance measures empirical evidence from India, ASBBS Proceedings, Annul Conference: Lavages, USA , Vol.19,No.1
- 29- Lee, K. W., and Yeo, G.H.H., (2016), the association between integrated reporting and firm Valuation. Review of Quantitative Finance and Accounting, 47(4). <https://link.springer.com/artical/10.1007/s11156-015-0536-y> .
- 30- Lobo. G., Paugam, L., Zhang, L., and Casta, J., (2017). The Effect of Joint Auditor Pair Composition on Audit Quality: Evidence from Impairment Tests. Contemporary Accounting Research. 34 (1).

- 31- Magutu, Peterson Obara , Mbeche , Isaac Meroka , Nyamwange, Onserio , Monica, Nditu Mwove , Ndubai , Richard E. and Nyaanga, Richard O., (2010), Formulation and Implementation of Operation Strategies Used in Solid Waste Management - Case Study of City Council of Nairobi, Journal of African Research in Business & Technology, Vol.2010
- 32- Martini,Silvio Bianchi ,Corvino ,Antonio , Doni ,Federica ,and Rigolini,Alessandra ,(2016) , Relational capital disclosure, corporate reporting and company performance: Evidence from Europe, Journal of Intellectual Capital, Vol. 17, Issue 2.
- 33- Megraf,Ahmed Salem , and Ehmouda, Ibrahim Ali, (2016), The Impact of Strategic Planning of Human Resources on the Organization, International Journal of Scientific and Research Publications, Volume 6, Issue 10 .
- 34- Moorthy, M. Krishna , Seetharaman, A. , Zulkiflee Mohamed , Meyyappan Gopaian and Lee Har San ,(2011), The Impact of Information Technology on Internal Auditing, African Journal of Business Management, Vol.5(9),4 May ,<http://www.academicjournals.org/AJBM>
- 35- Norman Marks, (2021), Ten Ways to Improve Internal Audit, [www.tbilea.org](http://www.tbilea.org), Internal Auditor.
- 36- Pham, P., Suchard, J. and Zein, J., (2012), corporate governance and the cost of capital: Evidence from Australian companies, Journal of Applied Corporate Finance 24 (3).
- 37- Rouf, A. (2011). The Corporate Social Responsibility Disclosure: A Study of Listed Companies in Bangladesh. Business and Economics Research Journal 2(3).
- 38- Singh, S., Tabassum, N., Darwish, T. and Batsakis, G., (2018). Corporate Governance and Tobin's Q as a Measure of Organizational Performance, British Journal of Management. (29)1. <https://doi.org/10.1111/1467-8551.12237>
- 39- Slack, Nigel and Lewis, Michael, Alistair, (2018), Operations and Process Management Principles and Practice for Strategic Impact, fifth Edition, British Library.

- 40- Sompong, Amarit ,Ussahawanitichakit ,Phaprukbaramee, and Janjarasjit,Suparak,(2017),Effects of Stratgic Comprehensive Audit Process and Audit Succes of Tax Auditors (TAs) In THAILAND ,Au-GSBE-Journal.
- 41- Stevens Maleka,(2014),: strategy management and strategic planning process, first edition, south african perspective, conference paper .
- 42- Stevenson, William J., (2014), Operations Management, (13th Edition), McGraw -Hill, New York.
- 43- Thaha, Abdurrahman Rahim, (2015), Business Strategy Formulation and Implementation for Cetakbdg, School of Business and Management, Institute Teknologi Bandung, Indonesia.
- 44- Yang, Ping., (2015), Enhancing intercultural communication and understanding: Team translation project as a student engagement learning approach, International Education Studies, Vol. 8 No 8.
- 45- Zawawi ,Nur Fadiyah Mohd, and Abd Wahab, Sazali, (2019), Organizational Sustainability: a Redefinition, Journal of Strategy and Management ,Vol. 12,No (3)